



صحيفة-يومية-سياسية-عامة  
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

فمن قبلني بقبول الحق  
فأله أولى بالحق  
النام الحسین «عبدالله بن عباس»



أم البیت..  
رمز التضحية والوفاء

Almuraqeb Aliraqi news paper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الخميس 4 كانون الدول 2025 العدد 3737 السنة السادسة عشرة

## استهداف حقول النفط ذريعة للتمدد

# العنكبوت الأمريكي ينسج خيوطه شمالاً ويُشيّد وكرّاً جديداً للتجسس في كردستان

خطيرة في حال توسع نفوذ واشنطن في الإقليم.

وتعتبر السفارات والقنصليات الأمريكية في الشرق الأوسط، دوائر للتجسس ومراكز للعمليات تتخذها واشنطن لتنفيذ مشاريعها في المنطقة، وهي تؤدي أدواراً خارج الأطر الدبلوماسية المتعارف عليها.

الجدير ذكره، أن العراق عمل طيلة السنوات الماضية على إنهاء الوجود الأمريكي العسكري، وقد تصاعدت جدية المباحثات بين الجانبين، بعد زيادة نوعية وكمية عدد الهجمات التي شنتها المقاومة الإسلامية ضد قواعد واشنطن، وتمخض عن المحادثات الثنائية تشكيل لجان لتقييم قدرة القوات العراقية، بالإضافة إلى الاتفاق على إنهاء وجود التحالف الدولي خلال الفترة المقبلة.

أقصاها نهاية العام المقبل. وغالباً ما تكون سياسة الإقليم وقراراته مخالفة لما تسعى له الحكومة المركزية، الأمر الذي عقّد العلاقة بين الجانبين، نتيجة تصرفات أحزاب السلطة في كردستان وكأنهم دولة مستقلة عن العراق، وهو ما لا تقبله القيادات السياسية في بغداد، ودعت في أكثر من مناسبة إلى ضرورة احترام أربيل لقرارات المركز والالتزام بها، لكن من دون أية جدوى.

الشرع في حديث له، المراقب العراقي، «أن المشاكل الداخلية في كردستان والوصول إلى حافة الانهيار السياسي والاقتصادي، دفعت البارزاني إلى طلب يد العون من ترامب، وهذا لن يكون مجانياً بل وفق شروط تضعها واشنطن».

وقال الشرع، إن «إقليم كردستان أصبح مركزاً للمخابرات العالمية التي تسعى للتجسس على شخصيات سياسية ودول الجوار وجمع المعلومات، إضافة إلى أن الإقليم يحاول أن يستقل كدولة، وهذا ما صرح به قادة البارتّي أكثر من مرة». وأضاف، أن «افتتاح القنصلية الأمريكية بكردستان وهي الأكبر في العالم ربما تنوب عن السفارة ببغداد في المستقبل، خاصة في حال تدهور العلاقة بين بغداد وواشنطن إذا لم تتعاون الحكومة القادمة مع طموحات ترامب».

ويرى مراقبون، أن الأحداث الأخيرة التي شهدها الإقليم والمتمثلة باستهداف حقل كورمور والذي لم تتبناه أية جهة محدّدة ولم تعلن نتائج التحقيق فيها، تقع ضمن دائرة الشك ومن المرجح بأن تكون الضربة مفتعلة لتعزيز بقاء القوات الأمريكية وتحول الإقليم إلى أكبر قاعدة للوجود العسكري والدبلوماسي الذي يمكنها من استهداف دول المنطقة ومن ضمنها الجمهورية الإسلامية، وهو تحدٍ آخر قد يأخذ العراق إلى منعطفات



المستويات كافة. وحول الموضوع، يرى المحلل السياسي أمير التحركات في الوقت الذي تسعى به بغداد إلى التخلص من الهيمنة الأمريكية على

بالدور الذي تبذله واشنطن وجنودها في العراق على حد ادعائه، إذ جاءت هذه

والحكوميين الأكراد، وسط إشادة رئيس إقليم كردستان نيجيرفان البارزاني

المراقب العراقي / سداد الخفاجي  
يواصل العراق سعيه لإنهاء الوجود العسكري الأجنبي وعلى وجه الخصوص الأمريكي خلال المرحلة المقبلة، من أجل تحقيق السيادة الكاملة على أرضه وسمايته، وإنهاء ملف أنقل البلاد بتبعات أمنية ومادية كبيرة، وهو ما دفع القوى الوطنية للحرك نحو طرد القوات الأمريكية، عبر وسائل عدة منها الدبلوماسية والقانونية، إضافة إلى القوة المتمثلة بهجمات المقاومة الإسلامية على القواعد العسكرية لواشنطن الموجودة داخل العراق.

ويبدو أن ملف الانسحاب الأمريكي وتحديد طبيعة العلاقة مع واشنطن، تتبناه القوى الشيعية فقط، فالأحزاب السنية لا ترى مشكلة بوجود قوات أمريكية عسكرية على أراضي البلاد، والإكراد شرعوا أبواب كردستان ويرون في أمريكا شريكاً استراتيجياً وضامناً لبقاء أحزاب السلطة بالإقليم في الحكم، وبالتالي فإن الحكومة المقبلة ستواجه صعوبة في التعامل مع هذا الملف، في ظل القبول الكردي السني للوجود الأمريكي. يشار إلى أن أمريكا افتتحت، أمس الأربعاء، مبنى القنصلية الجديد لها في عاصمة إقليم كردستان، والتي تعد أكبر قنصلية في العالم، وذلك بحضور عدد كبير من المسؤولين الحزبيين

## صراع رئاسة البرلمان يقود التحالف السني إلى منصة الإعدام

2

سوى أيام قليلة لم تتجاوز الشهر، خاصة أن مثل هكذا تجمعات معروف عنها أنها مصلحية ووقتية وليست استراتيجية كما هو الحال في التحالفات الشيعية التي تمتد لدورات انتخابية متتالية دون أي تأثير فيما يخص مناصب المكون الأكبر، .

يسعى كل منهم إلى توسعته على حساب الطرف الآخر. وفي الأيام القليلة الماضية أصدرت أطراف التحالف السني الجديد تصريحات حول نيته ترشيح أسماء لمنصب رئاسة البرلمان، وهذا يعني البذرة الأولى لنهاية هذا التجمع الذي لم يمتد عليه

بالنسبة لباقي حصص السنة، ولهذا يشهد سباقاً كبيراً في محاولة للظفر به من أركان هذا التحالف الذي تشكل حديثاً وما يزال هشاً كون غالبية مؤسسيه هم على خلافات متجذرة ومن الصعوبة الاتفاق على أمر ما خاصة فيما يتعلق بالنفوذ السياسي الذي

المراقب العراقي / سيف الشمري  
تعيش الكتل السنية المنضوية تحت التحالف السياسي السني، صراعاً داخلياً بشأن مناصب المكون في الحكومة العراقية الجديدة خاصة منصب رئاسة مجلس النواب الذي يعد الأعلى في هرم الدولة

## جامعات أهلية تصادر سكك الحديد وتحولها إلى مرأب لطلبتها

على سكك الحديد.وقال السائق محمد قاسم : إن «الجامعات الاهلية الموجودة بالقرب من السكك الحديدية في منطقة الدورة ومقترباتها قد أصبحت تشكل عقبة أمام مرورنا من مسارات خطوط السكك التي تمر بها القطارات بل إن هناك من حوّل هذه السكك إلى مرأب دون وجود أي محاسبة من قبل الجهات المعنية». وأضاف : إن «الكثير من السائقين وأنا منهم حاولنا تقديم الشكاوى إلى دافرتنا من أجل إيجاد حل لهذه المشكلة لكن إلى الآن لم نجد أي تعاون من قبل هذه الجامعات التي تدعي أنها ليست لها علاقة بهذه المراتب وأن الطلبة والاساتذة وغيرهم يقفون في هذه الاماكن دون أي موافقة من أي جهة..

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف ... تتمثل أبرز مشكلات سائقي القطارات في العراق بتجاوزات المعابر غير النظامية على السكك الحديدية التي تسبب حوادث وإرباكاً لعملهم، والملاحقة القانونية لهم في حال وقوع حوادث، خاصة في ظل البنية التحتية غير المناسبة أحياناً وغياب المراقبة في أحيان أخرى، وفي المقابل هناك أمور تثير الاستغراب ومن ضمنها قيام عدد من الجامعات باحتلال مسارات السكك الحديدية وتحويلها إلى مرائب عشوائية، وقطع الطريق أمام سائقي القطارات الذين يعملون على نقل بعض المواد أو المسافرين، لذا تجددت شكاوى من يقود تلك السكك ومعاناتهم اليومية مع السيارات وركون بعضها

10

## العراق يتصدر مجموعته بعد فوزه على البحرين برصيد «3» نقاط

علي جاسم من جهة اليسار ليضعها بمساعدة الحارس البحريني داخل الشباك معلناً تقدم العراق بالهدف الأول. ومن بعدها أمن المنتخب الوطني دفاعاته من خلال انتهاج أسلوب دفاع المنطقة وتشكيل خطين دفاعيين في الوسط والدفاع ومنظومة محكمة لم يستطع المنتخب البحريني اختراقها بأي حال في الدقائق العشرين الأولى ولم يستطع المنتخب البحريني الوصول لرمي الحارس أحمد باسل إلا من كرة عرضية أبعد بها بأطراف أصابعه، وما إن حانت الدقيقة الخامسة والعشرون حتى استطاع مهند علي إضافة الهدف الثاني لأسود الرافدين مستغلاً تسديدة سجاد جاسم نحو الرمي البحريني ليضعها على يسار الحارس عمر سالم.

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي  
افتتح المنتخب الوطني لكرة القدم مشواره في بطولة كأس العرب بالفوز على نظيره البحريني بنتيجة هدفين لهدف وذلك في المواجهة التي أقيمت على ملعب ٩٧٤ في العاصمة القطرية الدوحة ضمن الجولة الأولى لمباريات المجموعة الرابعة التي تضم منتخبات العراق والبحرين والجزائر والسودان.انطلق الشوط الأول من المواجهة العراقية البحرينية وسط حذر من الطرفين ودخول مرحلة جرس النض مع أفضلية واضحة للأخمر البحريني وسط اللعب في الدقائق العشر الأولى ومن أول هجمة منسقة لأسود الرافدين استطاع المهاجم أيمن حسين تسجيل هدف التقدم بعد استغلاله عرضية

7

## «سرقة إلكترونية» تتعرض لها رواتب الموظفين عبر منافذ «الماستر»

3

ما يحدث خللاً واضحاً في الثقة بالنظام، على الرغم من تأكيدات الجهات الحكومية بأن هذه الأخطاء محدودة وقيد المعالجة، إلا أن تكرارها بشكل شبه يومي ولدى مختلف المنافذ، دفع المواطنين للتشكيك في قدرة الدولة على فرض نظام إلكتروني مستقر يعتمد على بنى تحتية رصينة.

أصبح مصدر قلق متزايداً بعد تكرار حالات القطع في الرواتب ونقص المبالغ المودعة أثناء السحب. خلال الأشهر الأخيرة، تكررت شكاوى المواطنين من وجود فروقات مالية عند سحب مستحققاتهم، إذ يظهر الرصيد في الجهاز بمبلغ، وعند السحب الفعلي يتسلم المواطن مبلغاً أقل،

تساؤلات، هل هي تقنية أم عمليات نصب تدخل ضمن خانة الفساد؟، هذه الأخطاء باتت تؤثر بشكل مباشر على الموظفين والمتقاعدين وعموم المستفيدين من هذه الخدمة، فبدلاً من أن يكون النظام الإلكتروني وسيلة لتسهيل حياة المواطنين وتقليل الطوابير الورقية التقليدية،

المراقب العراقي / أحمد سعدون  
تشهد منظومة الدفع الإلكتروني في العراق، ولا سيما منافذ سحب الرواتب والبطاقات الذكية، موجة واسعة من الانتقادات والاستياء الشعبي، نتيجة سلسلة من الأخطاء الفنية والمالية المتكررة وسط

«مأتم السيد الوالد»

و «طلاق مقدس» عرضان مرشحان  
لجائزة مهرجان المسرح العربي

8

«والكوت» يشيد بمستوى

تشيلسي ويتوقع منافسته  
على لقب الريميرليغ

6

رفع تكتب بياناها

الأخير بالدم .. حين  
قاتل الشعب بلا زاد

5



## المفوضية: الطعون لن تؤثر بالنتائج النهائية للانتخابات

وأضاف إن «الهيئة القضائية ستبلغ مفوضية الانتخابات بكتاب رسمي بأنها أنهت النظر بالطعون المقدمة، وبعد ذلك ستعلن المفوضية أسماء الفائزين بعد رفعها للمحكمة ..»  
وبين جميل أن «الهيئة القضائية لديها الوقت وهي التي تحدد الانتهاء من عملية الطعون المقدمة لها من خلال إجراءاتها وضمان المدد القانونية المحددة لها» منوها بأن العشرة أيام ليست حدّ الفصل بأن تنهي الهيئة القضائية هذه الطعون».

المراقب العراقي / بغداد  
أكد رئيس الفريق الإعلامي بمفوضية الانتخابات عماد جميل، أمس الأربعاء، أن الهيئة القضائية حسمت أغلب الطعون وما زالت مستمرة في عملها، مشيراً إلى أنها لن تؤثر بالنتائج النهائية للانتخابات.  
وقال جميل إن «أغلب الطعون التي تم حسمها جاءت مطابقة والايام القادمة ستنهي عملية النظر بها من قبل الهيئة القضائية

## الحلوسي خارج قائمة مرشحي رئاسة البرلمان

خلال مدة ليست بالطويلة «، مبيناً انه « بعد أن يتم التوافق على المرشح سيتم عرضه على بقية المكونات كما تفعل تلك المكونات عندما تختار مرشحها لمنصب رئيس الوزراء ورئيس الجمهورية». يشار إلى أن الحلوسي يواجه اعتراضاً سياسياً من داخل المكون السني، إضافة إلى الفيتو الشيعي، إذ ترى الكتل الشيعية أن عودته إلى رئاسة البرلمان تمثل تحدياً للقضاء الذي قال كلمته واستبعده من المنصب في وقت سابق.

المراقب العراقي / بغداد  
أكد القيادي في تحالف السيادة محمد عباس، أمس الأربعاء، أن هناك إجماعاً داخل الكتل السنية بعدم ترشيح الحلوسي لمنصب رئيس البرلمان المقبل. وقال عباس إن «المجلس السياسي أمامه عدد من الأسماء المرشحة لمنصب رئيس مجلس النواب المقبل»، مشيراً إلى أن رئيس حزب تقدم لم يكن ضمن الأسماء المطروحة . . وأضاف إن «المجلس عازم على حسم اختيار رئيس البرلمان

## بعد أيام قليلة على تشكيله

# التحالف السني مهدد بالانهيار

# بسبب خلافات حول رئاسة البرلمان



## أخبار أمنية



### إحباط محاولة تهريب مخدرات عبر بالون هوائي غرب الأنبار

أعلنت قيادة قوات الحدود إحباط محاولة تهريب كمية كبيرة من المخدرات عبر بالون هوائي غرب محافظة الأنبار، إذ تمكنت مفارز الفوج الثالث في لواء الحدود السادس من إحباط محاولة تهريب كمية من الحبوب المخدرة تزن ١٨ كغم، كانت محمولة بواسطة بالون هوائي عبر الشريط الحدودي غرب المحافظة، وكان المهربون يحاولون تهريب ٩٨ كيساً تحتوي كل منها على ١٠٠ حبة مخدرة، حيث جرى ضبط المواد وفق الأصول القانونية، وتنظيم محضر ضبط أصولي، واتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة».

### انطلاق عملية أمنية في جبال بلكانة

انطلقت عملية أمنية في جبال بلكانة قرب قضاء طوز خورماتو بمحافظة صلاح الدين، لتعقب الإرهابيين، إذ شرعت قوة مشتركة من عدة محاور تنفيذ عمليات دهم تستهدف أهدافاً محددة في الجزء الشمالي من جبال بلكانة، ضمن محيط القضاء ، بهدف تعقب الخلايا النائمة، وجرت العملية في خمس مناطق متقاربة جغرافياً، وتأتي في إطار تأمين القرى والمزارع والقصبات القريبة منها، ومنع أي نشاط محتمل للخلايا الإرهابية، وتعد العملية الثالثة من نوعها خلال الأشهر الأربعة الماضية، وتهدف إلى تعزيز الأمن والاستقرار في هذه الجغرافيا المعقدة».

### الحبس الشديد بحق مدير عام سابق في الرمادي

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية، صدور قرار حكم بالحبس الشديد لمدة ثلاث سنوات على المدير السابق لبلديات الأنبار؛ على خلفية جريمة الكسب غير المشروع، وتضمن القرار ردّ قيمة الكسب غير المشروع البالغة (١٦,٤١٧,٣٩٢,٠٠٠) ستة عشر مليار دينار، والغرامة المالية التي تعادل تلك القيمة، مُؤكّدة أن مجموع المبالغ التي ألزم القرار المدان بتسديدها تصل إلى (٣٢,٨٣٤,٧٨٤,٠٠٠) اثنين وثلاثين مليار دينار، واشتمل القرار على عدم إطلاق سراح المحكوم إلا بعد سداد مبلغ الغرامة وردّ قيمة الكسب غير المشروع، وإعطاء الحق للجهة المتضررة بالمطالبة بالتعويض حال اكتساب القرار الدرجة القطعية، فضلاً عن تأييد الحجز على أمواله المنقولة وغير المنقولة».



المناسبات السياسية خاصة تشكيل الحكومة التي ترى فيها غالبية الأطراف الفاعلة فرصة لتوسع قاعدتها السياسية ونفوذها بالدولة العراقية، ومن الصعب أن تتخلل عن حصصها مقابل دعم طرف آخر.

وحصلت الكتل السنية في انتخابات مجلس النواب الأخيرة على أكثر من ٨٥ مقعداً نيابياً، ووفقاً للعرف السياسي الذي سارت عليه العملية السياسية بالعراق بعد الاحتلال الأمريكي عام ٢٠٠٣، فإن منصب رئاسة البرلمان هو من نصيب المكون السني ومجلس الوزراء للشيعية ويحصل المكون الكردي على رئاسة الجمهورية.

٢٠٠٣ وليومنا هذا». وأكد أن «المكون السني استطلع تشكيل العديد من التحالفات السياسية بعد الاحتلال الأمريكي وتشكيل أول حكومة النواب، الذي يريده كل من الحلوسي ومثنى السامرائي وخميس الخنجر الذي يطمح لترشيح شخصية لهذا المنصب أيضاً، وهذا من شأنه إشعال الخلافات وتأجيجها بين أطراف التحالف السني وتنتهي بتفككه.

وحول هذا الأمر يقول المحلل السياسي محمود الحسيني في حديث لـ «المراقب العراقي» إن «المكون الشيعي بجميع كتله يمتلك تحالفات استراتيجية امتد بعضها منذ لحظة انبثاق العملية السياسية عام

الاعلان عنه من تحالف سني على غرار الإطار التنسيقي الشيعي، فهو أيضاً مصيره التفكك في أول اختبار قد يواجهه هذا التجمع الذي لم يمض عليه سوى أيام قليلة لم تتجاوز الشهر، خاصة أن مثل هكذا تجمعات معروف عنها أنها مصلحية ووقنية وليست استراتيجية كما هو الحال في التحالفات الشيعية التي تمتد لدورات انتخابية متتالية دون أي تأثير فيما يخص مناصب المكون الأكبر، وقد سجل الإطار التنسيقي ، نجاحاً من خلال ائتلاف مكوناته مع بعضها.

ويرى مراقبون للشأن السياسي العراقي أن غالبية التحالفات السنية وقنية ومصلحية ولهذا فهي لن تدوم، وما تم

التحالف السني الجديد تصريحات حول نيتهم ترشيح أسماء لمنصب رئاسة البرلمان، وهذا يعني البذرة الأولى لنهاية هذا التجمع الذي لم يمض عليه سوى أيام قليلة لم تتجاوز الشهر، خاصة أن مثل هكذا تجمعات معروف عنها أنها مصلحية ووقنية وليست استراتيجية كما هو الحال في التحالفات الشيعية التي تمتد لدورات انتخابية متتالية دون أي تأثير فيما يخص مناصب المكون الأكبر، وقد سجل الإطار التنسيقي ، نجاحاً من خلال ائتلاف مكوناته مع بعضها.

ويرى مراقبون للشأن السياسي العراقي أن غالبية التحالفات السنية وقنية ومصلحية ولهذا فهي لن تدوم، وما تم

المراقب العراقي / سيف الشمري  
تعيش الكتل السنية المنضوية تحت التحالف السياسي السني، صراعاً داخلياً بشأن مناصب المكون في الحكومة العراقية الجديدة خاصة منصب رئاسة مجلس النواب الذي يعدّ الأعلّى في هرم الدولة بالنسبة لباقي حصص السنة، ولهذا يشهد سباقاً كبيراً في محاولة للظفر به من أركان هذا التحالف الذي تشكل حديثاً وما يزال هشاً كون غالبية مؤسسيه هم على خلافات متجذرة ومن الصعوبة الاتفاق على أمر ما خاصة فيما يتعلق بالنفوذ السياسي الذي يسعى كل منهم إلى توسعته على حساب الطرف الآخر. وفي الأيام القليلة الماضية أصدرت أطراف

## ائتلافه: المالكي أنسب شخص لقيادة المرحلة المقبلة

بقيادة المقاومة الإسلامية». ولفت إلى أن «قوى المقاومة يتقون بالمالكي ولا يتقون بغيره، ما يمكنه من النجاح في الكثير من الملفات، عكس جميع رؤساء الحكومات الذين لم ينجحوا فيه، وهذه النقطة يمكن أن تساعد المالكي في دعم حصوله على الولاية الثالثة».

مشيراً إلى أن «هناك رغبة بهذا الترشيح من أغلب الكتل والأحزاب من مختلف المكونات». وبين أن «قوى المقاومة وكذلك الحشد الشعبي يتقون بالمالكي، وعندما يتولى رئاسة الوزراء، فيمكن له التفاوض على الكثير من الملفات المهمة بسبب قربه وعلاقته الجيدة

الائتلاف زهير الجبلي، إن «قضية طرح ترشيح المالكي لرئاسة الوزراء خلال المرحلة المقبلة أمر حقيقي، وليس هدفه المناورة»، مبيناً أن «هذه رغبة الائتلاف فضلاً عن حزب الدعوة الإسلامية». وأضاف، الجبلي إن «حظوظ المالكي الآن أقوى من السوداني».

رأى ائتلاف دولة القانون، أمس الأربعاء، أن زعيمه نوري المالكي أنسب شخص لرئاسة الوزراء خلال الأوضاع التي تعصف بالمنطقة، مشيراً إلى ضرورة أن تقود المرحلة المقبلة شخصية قوية. وقال عضو

الوزارة بخصوص هذا الملف، فتارة يُفك ارتباط المطارات عن شركة الملاحة الجوية، ثم تعاد سلطة المطارات إلى مكتب الوزير، الأمر الذي ألحق أضراراً بالموظفين»، مؤكدة «دعم اللجنة لمطالب المحتجين ببقاء ارتباطهم مع شركة الملاحة الجوية».

بالتصعيد المركزي». وبينت الجبلي أن «الموظفين قدموا شكوى إلى المحكمة، وصدر القرار لصالحهم بإبقائهم مع شركة الملاحة»، مؤكدة أن «التخطيط الحاصل في وزارة النقل يتسبب بمشاكل كبيرة في العمل والإنجاز». وبالتالي وأشارت إلى «وجود إرباك واضح في عمل

ألحق ضرراً بالموظفين وباستقرار عمل الشركة». وأضافت أن «انتقال الإدارة من شركة إلى أخرى يسبب خللاً واضطراباً في العمل، ويؤثر على الموظفين. باعتبار أن شركة الملاحة تعتمد التمويل الذاتي، وبالتالي تكون الحوافز والمخصصات أفضل مقارنة

البلاد. وقالت الجبلي إن «مجلس الوزراء قرر، بناءً على قانون الموازنة فصل المطارات عن سلطة الطيران، وإلحاقها بشركة الملاحة الجوية، لكن أيضاً كان هناك قرار آخر يفصل المطارات عن شركة الملاحة الجوية»، مضيفة أن «هذا التخبط

المراقب العراقي / بغداد  
أكدت رئيس لجنة النقل النيابية في البرلمان المنقضية دورته زهرة الجبلي، تأييدها لمطالب الموظفين في المطارات العراقية، مشيرة إلى أن القرارات المتضاربة داخل وزارة النقل، أثرت بشكل مباشر على الموظفين وعلى استقرار عمل المطارات في



## خلل حكومي يسجل على التحول الرقمي

# تمارسها المنافذ برواتب الموظفين

# عمليات «بتر» متواصلة



بعد، لافتا الى أن «الإصلاح الحقيقي يبدأ من تطوير البنى التحتية الرقمية، تعزيز الأمان المالي، وفرض عقوبات صارمة على المنافذ المخالفة». ومن جهة أخرى، يعز مواطنون عن استغرابهم من إصرار الحكومة على تعميم النظام الإلكتروني في جميع دوائر الدولة رغم أن التجربة الحالية لا تزال غير ناضجة، فالمواطن الذي يواجه صعوبة في سحب راتبه اليوم، يجد صعوبة أكبر في تقبل أية خطوة جديدة نحو المزيد من الرقمنة، ما يؤدي إلى فجوة متنامية بين الحكومة والمجتمع، وسط تساؤلات حول مدى جاهزية البنى التحتية في العراق لهذا التحول، خصوصا مع كثرة الأعطال وضعف الإنترنت وتعدد الشركات العاملة دون توحيد معايير ثابتة.

ويرى مراقبون، أن «الثقة هي حجر الأساس لأي نظام مالي إلكتروني، ولا يمكن بناؤها في ظل استمرار الأخطاء وعدم معاينة الجشع المالي لبعض المنافذ، وضمان التزام الشركات والجهات المشغلة بالمعايير الفنية والمالية، مبيّنا، أن غياب الرقابة الفعالة سمح لبعض المنافذ بالاستفادة من القوض وفرض رسوم إضافية ترهق المواطنين». وأضاف، أن «العراق يمتلك الإمكانيات البشرية والمالية التي تمكنه من الانتقال إلى نظام مالي إلكتروني متطور، لكن المشكلة تكمن في تشتت الجهات المسؤولة وضعف التنسيق بين المؤسسات الحكومية والشركات المشغلة، إضافة إلى قرارات متسرعة بتطبيق أنظمة لم تكتمل جاهزيتها

المراقب العراقي / أحمد سعدون تشهد منظومة الدفع الإلكتروني في العراق، ولا سيما منافذ سحب الرواتب والبطاقات الذكية، موجة واسعة من الانتقادات والاستياء الشعبي، نتيجة سلسلة من الأخطاء الفنية والمالية المتكررة وسط تساؤلات، هل هي تقنية أم عمليات نصب تدخل ضمن خاتمة الفساد؟، هذه الأخطاء باتت تؤثر بشكل مباشر على الموظفين والمتقاعدين وعموم المستفيدين من هذه الخدمة، فبدلا من أن يكون النظام الإلكتروني وسيلة لتسهيل حياة المواطنين وتقليل الطوابير الورقية التقليدية، أصبح مصدر قلق متزايد بعد تكرار حالات القطع في الرواتب ونقص المبالغ الموعدة أثناء السحب.

خلال الأشهر الأخيرة، تكررت شكاوى المواطنين من وجود فروقات مالية عند سحب مستحقاتهم، إذ يظهر الرصيد في الجهاز بمبلغ، وعند السحب الفعلي يتسلم المواطن مبلغا أقل، ما يحدث خللا واضحا في الثقة بالنظام، على الرغم من تأكيدات الجهات الحكومية بأن هذه الأخطاء محدودة وقيد المعالجة، إلا أن تكرارها بشكل شبه يومي ولدى مختلف المنافذ، دفع المواطنين للتشكيك في قدرة الدولة على فرض نظام إلكتروني مستقر يعتمد على بنية تحتية رصينة.

المشكلة لا تتوقف عند الأخطاء الإلكترونية فحسب، بل تتفاقم نتيجة جشع أصحاب المنافذ الذين يقرضون عمولات إضافية غير قانونية،

## نائب: تأخير الموازنة يهدد عمل المشاريع في المحافظات

المراقب العراقي / بغداد حذر النائب محمد عنوز، أمس الأربعاء، من تداعيات تأخر إرسال جداول الموازنة من قبل الحكومة، مؤكداً أن المحافظات تعمل حالياً دون أية تخصيصات مالية، ما يعرّض المشاريع والخدمات الحيوية للخطر. عنوز أوضح أن «غياب التمويل أدى إلى تعطيل العديد من المشاريع الخدمية والتنمية، محذراً من أن استمرار هذا الوضع قد يؤدي إلى توقف بعض المشاريع بالكامل، وتأثر المواطنين بشكل مباشر بجودة الخدمات المقدمة لهم». وأشار إلى أن «البرلمان المقبل سيكون مطالبا بمتابعة هذا الملف عن كثب، وضمان وصول التخصيصات المالية في وقتها المحدد لتفادي أزمة حقيقية على مستوى المحافظات».

ولفت إلى أن «الروتين الإداري وتأخير إقرار جداول الموازنة يمثلان أبرز العقبات التي تعيق تنفيذ المشاريع في الأضية والنواحي، داعياً إلى مراجعة شاملة للإجراءات وتحديد أولويات المشاريع الخدمية قبل فوات الأوان».

## بغداد وأربيل تتفان على مسار طريق التنمية

المراقب العراقي / بغداد كشف مستشار رئيس مجلس الوزراء لشؤون النقل، ناصر الأسدي، أمس الأربعاء، عن توافق حكومتي بغداد وأربيل على اختيار «المسار الأفضل والأقل كلفة» لطريق التنمية الممتد من البصرة إلى الحدود التركية عبر دهوك، مؤكداً استمرار التنسيق بين الطرفين لاستكمال المشروع.

وقال الأسدي إن «هناك لقاءات وحوارات مستمرة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان بشأن المسار، موضحة أن المنطقة المختارة من محافظة نينوى باتجاه دهوك وصولاً إلى معبر فيشخابور الحودي تمثل الخيار الأنسب والأقل كلفة، حيث تبلغ المسافة من ربيعة في نينوى إلى الحدود التركية نحو ٥٥ كيلومتراً».

وأضاف الأسدي أن «زيارات رئيس الإقليم نيجيرفان البارزاني إلى بغداد ولقاءاته مع رئيس الوزراء شهدت طرح مشروع طريق التنمية بشكل متكرر، كما أن التنسيق يتم مباشرة بين وزارة النقل الاتحادية ونظيرتها في الإقليم، وأكد الأسدي «أنه لا توجد أية عراقيل أمام تنفيذ المشروع، وأن التفاهات بين بغداد وأربيل تضمن تحقيق الاستفادة القصوى لجميع الأطراف من طريق التنمية الحيوي».

المراقب العراقي / بغداد كشف مستشار رئيس مجلس الوزراء لشؤون النقل، ناصر الأسدي، أمس الأربعاء، عن توافق حكومتي بغداد وأربيل على اختيار «المسار الأفضل والأقل كلفة» لطريق التنمية الممتد من البصرة إلى الحدود التركية عبر دهوك، مؤكداً استمرار التنسيق بين الطرفين لاستكمال المشروع.

وقال الأسدي إن «هناك لقاءات وحوارات مستمرة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان بشأن المسار، موضحة أن المنطقة المختارة من محافظة نينوى باتجاه دهوك وصولاً إلى معبر فيشخابور الحودي تمثل الخيار الأنسب والأقل كلفة، حيث تبلغ المسافة من ربيعة في نينوى إلى الحدود التركية نحو ٥٥ كيلومتراً».

وأضاف الأسدي أن «زيارات رئيس الإقليم نيجيرفان البارزاني إلى بغداد ولقاءاته مع رئيس الوزراء شهدت طرح مشروع طريق التنمية بشكل متكرر، كما أن التنسيق يتم مباشرة بين وزارة النقل الاتحادية ونظيرتها في الإقليم، وأكد الأسدي «أنه لا توجد أية عراقيل أمام تنفيذ المشروع، وأن التفاهات بين بغداد وأربيل تضمن تحقيق الاستفادة القصوى لجميع الأطراف من طريق التنمية الحيوي».



## مطالب بتثبيت قيمة تصديرية لنفط كردستان

الحالي قد يؤدي إلى هدر الموارد وحرمان المحافظات الأخرى من حقوقها». وأضاف أن «الحكومة المقبلة مطالبة بإدراج هذا الملف ضمن أولوياتها، والعمل على إلزام الإقليم بالالتزام بالقوانين الاتحادية، لضمان توزيع عادل للثروات النفطية بين جميع المحافظات».

الحالي قد يؤدي إلى هدر الموارد وحرمان المحافظات الأخرى من حقوقها». وأضاف أن «الحكومة المقبلة مطالبة بإدراج هذا الملف ضمن أولوياتها، والعمل على إلزام الإقليم بالالتزام بالقوانين الاتحادية، لضمان توزيع عادل للثروات النفطية بين جميع المحافظات».

لضمان عدالة توزيع الموارد الوطنية وتعزيز الشفافية في إدارة الثروات. وقال المشكور إن «غياب تحديد واضح للقيمة التصديرية تسبب باضطراب اقتصادي وأثر سلباً على الموازنة العامة، محذراً من أن استمرار الوضع

المراقب العراقي / بغداد شدد النائب على المشكور، أمس الأربعاء، على أهمية أن تضطلع الحكومة المقلية بوضع قيمة تصديرية محددة لنفط كردستان، مبيّناً أن ذلك يمثل خطوة أساسية

## هيئة الأوراق المالية توقع اتفاقية دولية لتقييم الشركات

المراقب العراقي / بغداد أعلنت هيئة الأوراق المالية، أمس الأربعاء، عن توقيع اتفاقية تعاون دولية تهدف إلى دعم إدراج شركات جديدة ضمن استراتيجية سوق العراق للأوراق المالية لعام ٢٠٢٦. وأوضح عضو مجلس الهيئة، وضاح طه، أن «الاتفاقية بين شركة الكرم للوساطة المالية وشركة BDO الدولية تأتي ضمن توجهات الهيئة لزيادة عدد الشركات المدرجة وتحسين جودة أدائها، بما يؤهلها للتفاعل مع آليات العمل المصرفي خلال العام المقبل، معتمدة على تقييم السعر السوقي للشركات».

وأشار إلى أن «عملية التقييم خطوة متخصصة تهدف إلى حماية المستثمرين، وتتطلب خبرات عالية، مؤكداً أن السوق العراقية ما تزال حديثة في مجال تقييم الشركات لغرض الإدراج، ما يجعل هذه الشراكة الاستراتيجية مهمة لضمان تطبيق آليات دقيقة وموثوقة تتناسب مع طبيعة كل شركة».

وشملت الاتفاقية تحديد طرق وآليات التقييم، مع مراعاة المدة والخطوات المختلفة، لضمان انسجامها مع طبيعة عمل الشركات المدرجة وتحقيق الهدف الأساس المتمثل بحماية المستثمرين في قطاع الأوراق المالية.

## انطلاق معرض «صنع في العراق» لدعم الشركات المحلية

المشاركة في التسويق والإدارة المالية والإبتكار الصناعي، فضلاً عن تعزيز الثقافة الاقتصادية والتجارية بين الزوار والتجار». كما أعرب عدد من التجار المشاركين عن رضاهم بمستوى التنظيم والفرص الكبيرة التي يوفرها المعرض للترويج لمنتجاتهم والخدمات المحلية، إضافة إلى دعم المنتجين المحليين وتعزيز الاقتصاد الوطني وتقليل الاعتماد على الاستيراد.

للتعرف إلى أحدث ما تنتجه الشركات المحلية والتواصل المباشر مع المصنعين والتجار». وأضاف إن «المعرض يشارك فيه نحو ٤٠ شركة عراقية، بالإضافة إلى ١٠٠٠ تاجر يمثلون مختلف القطاعات الصناعية والتجارية، ما يعكس الاهتمام المتزايد بتسويق المنتجات الوطنية وفتح آفاق جديدة للتبادل التجاري بين المحافظات».

المراقب العراقي / بغداد افتتحت محافظة السليمانية أمس الأربعاء فعاليات معرض «صُنع في العراق»، بمشاركة واسعة من الشركات المحلية والتجار من مختلف المحافظات، في خطوة تهدف إلى تعزيز المنتجات الوطنية ودعم الاقتصاد المحلي.

ونذكرت المحافظة في بيان لها أن «المعرض يستمر لمدة ثلاثة أيام، ويشمل عرض منتجات متنوعة من الصناعات الغذائية، والحرف اليدوية، والملابس، والأثاث، والإلكترونيات، ما يتيح فرصة





# الاحتلال يكتف عملياته شرقي غزة ويواصل خرق اتفاق وقف الحرب



## الإمام الخامنئي: المرأة المسلمة الملتزمة بالحجاب يمكنها أداء أدوار متعددة

المراقب العراقي / متابعة

أكد قائد الثورة الإسلامية الإمام علي الخامنئي، أمس الأربعاء، أن الغرب يسمى العديد من الأفعال الخاطئة حول المرأة «حرية»، مبيهاً أن المرأة المسلمة الملتزمة بالحجاب يمكنها أداء أدوار متعددة.

وقال الإمام الخامنئي خلال كلمة ألقاها في جمع من النساء، إن «الغرب يُصر على تصدير ثقافته الخاطئة للعالم، مدعياً أن القيود المفروضة على المرأة، مثل الحجاب، تعيق تقدمها، لكن الجمهورية الإسلامية أبطلت هذا المنطق الخاطي، وأظهرت أن المرأة المسلمة الملتزمة بالحجاب يمكنها أن تكون فاعلة في كل المجالات أكثر من غيرها».

وحذّر آية الله الإعلام من ترويج الفكر الغربي الخاطي حول المرأة، مؤكداً أنه عند مناقشة الحجاب والتعاون بين الرجل والمرأة، يجب أن لا يكرر الإعلام المحلي خطاب الغرب، بل يعرض وينمّي النظرة العميقة والفاعلة للإسلام داخلياً وعلى الساحة العالمية، باعتبارها أفضل وسيلة لنشر الإسلام وجذب اهتمام الناس، وخاصة النساء، إليه.

## رئيس كوريا الجنوبية يعتزم الاعتذار من الزعيم الكوري الشمالي

المراقب العراقي / متابعة

أعلن الرئيس الكوري الجنوبي لي جاي ميونغ، عزمه تقديم الاعتذار لكوريا الشمالية، بسبب أوامر سلفه بإرسال مسيرات ومنشورات دعائية عبر الحدود.

وقال في مؤتمر صحفي عقده بمناسبة مرور عام على إعلان الرئيس السابق يون سوك يول، الأحكام العرفية وإدخال البلاد في حالة من الفوضى لفترة وجيزة، «أشعر بأن علي أن أعترف، لكنني أتريد في قول ذلك بصوت عال».

وأضاف، «أخشى أنه إذا فعلت ذلك، قد يتم استخدامه في المعارك الأيديولوجية أو لاتهامي بأنني مؤيد للشمال».

وفي تصريحاته، كان لي يشير إلى الاتهامات بأن يون أمر الجيش بإطلاق مسيرات فوق بيونغ يانغ وإسقاط منشورات مناهضة لكوريا الشمالية، بهدف استفزاز رد عسكري.

وكان من الممكن أن يؤدي رد فعل من جانب بيونغ يانغ إلى تبرير إعلان يون سوك يول الأحكام العرفية، وذلك بمنحه ذريعة لحالة الطوارئ الوطنية.

المراقب العراقي / متابعة

يشن الاحتلال الصهيوني، غارات مستمرة، مستهدفاً مناطق شرق غزة دون أي اكتراث لما جرى الاتفاق عليه مع المقاومة الفلسطينية لوقف إطلاق النار والإفراج عن الأسرى، إلا أنه ما يزال مستمرا بخروقاته وقتل المدنيين وتهجيرهم وهدم منازلهم. وبحسب المصادر، تشهد منطقة الشفيع والسمري، تحركات إسرائيلية ميدانية تستند إلى طائرات «الكواد كابتير»، فضلاً عن عمليات قصف مدفعي تنفذها دبابات الاحتلال المنتشرة في المنطقة الواقعة خلف «الخط الأصفر»، وتقدم جيش الاحتلال نحو المنطقة المصنفة «أمنة»، وأجبر آلاف المواطنين على النزوح تحت النار، وشرع بتدمير عدد من البيوت، كذلك

دفع المكعبات الصفراء مسافة إضافية للمرة الثانية على التوالي خلال فترة زمنية قياسية. وأشارت المصادر المحلية إلى أن مئات البيوت التي كانت ضمن المنطقة الأمنة بداية اتفاق تشرين الأول، أصبحت ركاماً بعد كسر الاحتلال لاتفاق وقف إطلاق النار بشكل متكرر، وتوسيع ما يُعرف بـ«المنطقة الصفراء». وفي وقت سابق، استشهد فلسطينيان جراء قصف إسرائيلي استهدف مركز إيواء للنازحين في حي الدرج، فيما أصيب ١٥ آخرون، من بينهم نساء وأطفال، وتعرض الحي نفسه لقصف جديد في وقت متأخر من ليلة الثلاثاء / الأربعاء وفي الوقت عينه، شهد حي التفاح عمليات تفجير تنفذها قوات الاحتلال عبر روبوتات

متفجرة استهدفت منازل سكنية ومنشآت، أمس الأربعاء، بالتزامن مع انفجارات ضخمة سُمع دويها في مختلف أرجاء المدينة. وفي الأطراف الجنوبية القريبة من حي الزيتون، استشهد فلسطيني، برصاص الاحتلال خلال وجوده في المناطق الغربية من الخط الأصفر، نتيجة إطلاق جنود الاحتلال النار مباشرة في الأثناء، قال المتحدث السكينة إلى ساحات إطلاق نار عشوائي ومنهجي. وأشار المتحدث نفسه، إلى أن قوات الاحتلال كثفت خلال الأيام الماضية، عمليات النسف والهدم في حي التفاح، وتواصل دفع الخط الأصفر غرباً، مستخدمة متفجرات وعربات مفخخة، ما أدى إلى تدمير ما تبقى

من مبان قائمة وإلحاق دمار كبير بالبنية التحتية، في محاولة لفرض «بيئة جديدة» في المنطقة، على حد وصفه. وأضاف بصل، أن قذائف مدفعية إسرائيلية استهدفت، أمس الأربعاء، بنائية يقطنها مواطنون في حي التفاح، ما أدى إلى سقوط شهداء بينهم طفل صغير، كذلك قتلت قوات الاحتلال مواطناً في حي الزيتون بعد إطلاق النار عليه مباشرة، وفي اليوم السابق استشهد طفل آخر في المنطقة نفسها. بدوره، أكد الناطق باسم حركة حماس،، حازم قاسم، أن الاحتلال يواصل تصعيد خروقاته لاتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، من خلال استهداف مراكز الإيواء

ومخيمات النازحين في وسط مدينة غزة، خارج الخط الأصفر، ما أدى إلى ارتفاع عدد من الشهداء وسقوط جرحى، إضافة إلى تعمّد قتل أحد الصحافيين في خانينونس جنوبي القطاع. وأوضح قاسم، أن استمرار عمليات القتل ونسف المنازل وتهجير المواطنين وتقييد دخول المساعدات التي ينفذها الاحتلال، يؤكد، أن «هذا العدو يواصل حرب الإبادة على قطاع غزة، مع تغيير في التوتيرة، لكنها تقضي إلى الأهداف ذاتها»، داعياً الوسطاء والدول الضامنة التي اجتمعت في شرم الشيخ إلى «تحرك جاد لوقف هذه الخروقات، وإلزام الاحتلال بما اتفق عليه من وقف تام للعدوان».

## عراقجي: الوحدة الداخلية أساس النجاح في مواجهة الأعداء

المراقب العراقي / متابعة

أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، أمس الأربعاء، أن الوحدة الداخلية أساس النجاح في مواجهة الأعداء. واستعرض وزير الخارجية، تطورات السياسة الخارجية خلال العام

الماضي، واعتبر الدفاع الملحمي للشعب الإيراني ضد العدوان الشامل للكيان الصهيوني وأمريكا على إيران، نقطة تحول في تاريخ البلاد. وفي إشارة إلى الجهود المتواصلة التي تبذلها الأجهزة الدبلوماسية للدفاع عن مصالح وحقوق الشعب الإيراني،

وصف عراقجي الحفاظ على الوحدة والتماسك الوطنيين بأنه مسؤولية جماعية وشرط أساسي لنجاح البلاد في مواجهة ممارسات الأعداء الشريرة. وأشاد عراقجي بجهود ودعم الشعب الإيراني في الدفاع عن البلاد ومنع الأعداء من فرض مطالبهم

غير المشروعة والمبالغ فيها، واعتبر ذلك ذكاء وحكمة وشجاعة وإرادة قائد الثورة، وتضحيات القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، والتلاحم الوطني وتضامن الإيرانيين، عناصر أساسية في صياغة هذا النصر التاريخي.

المراقب العراقي / متابعة

أكدت السفارة الروسية لدى السودان، إن التقارير الإعلامية التي نشرتها صحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية عن بناء قاعدة بحرية لموسكو في السودان، تهدف وجاء موقف السفارة ردا على معلومات صحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية مفادها، أن السلطات السودانية اقترحت على روسيا إنشاء قاعدة بحرية على ساحل البحر الأحمر. وحسب الاتفاقات الموقعة في تشرين الثاني ٢٠٢٠، يمنح السودان روسيا حق استخدام جزء من ميناء

تصريحات لوكالة ريا نوفوستي الروسية إنه في ظل غياب أي أخبار جديدة، يهدف مقال وول ستريت جورنال إلى إحياء «قصة الرعب» التي مضى عليها ٥ سنوات بشأن الوجود الروسي في البحر الأحمر. والاثنتين الماضي، زعمت صحيفة وول ستريت جورنال، أن السلطات السودانية اقترحت على روسيا إنشاء قاعدة بحرية على ساحل البحر الأحمر. وحسب الاتفاقات الموقعة في تشرين الثاني ٢٠٢٠، يمنح السودان روسيا حق استخدام جزء من ميناء



## ماليزيا تستأنف البحث عن الطائرة المفقودة

المراقب العراقي / متابعة

أعلنت السلطات الماليزية، أمس الأربعاء، استئناف البحث عن الطائرة التي فقدت في أعماق البحر.

واختفت الطائرة وهي من طراز بوينغ ٧٧٧ من على الرادار بعد وقت قصير من إقلاعها في ٨ آذار ٢٠١٤، وكان على متنها ٢٣٩ شخصا، معظمهم من الصينيين، أثناء الرحلة «إم إتش ٣٧٠» من العاصمة كوالالمبور إلى بكين.

وأظهرت بيانات الأقمار الاصطناعية، أن الطائرة غيّرت مسارها واتجهت جنوبا نحو جنوب المحيط الهندي، حيث يعتقد أنها تحطمت ولم يتم العثور عليها، رغم إطلاق أكبر عملية بحث في تاريخ الملاحة الجوية.

وقالت الوزارة في بيان، إن شركة «أوشن انفيستي» الأميركية المتخصصة في الروبوتات البحرية



ستبحث بشكل متقطع اعتبارا من ٣٠ كانون الأول لمدة ٥٥ يوما، في مناطق محددة يعتقد أنها الأكثر احتمالا للعثور على الطائرة المفقودة. وأكدت، أن استئناف عمليات البحث يعكس التزامها بتأمين «خاتمة للعائلات المتأثرة بالمأساة». وسبق لشركة «أوشن انفيستي» أن قادت عمليات بحث عام ٢٠١٨ لم تفض إلى أية نتيجة، قبل أن توافق على استئناف عملياتها هذه السنة. وشمل البحث الأولي الذي قاده أستراليا مساحة ١٢٠ ألف كيلومتر مربع بالمحيط الهندي على مدى ٣ سنوات، لكنه أدى فقط إلى العثور على قطع صغيرة من الحطام. وتوقفت أحدث عمليات البحث عن الطائرة في منطقة جنوب المحيط الهندي في نيسان الماضي، وذلك بسبب سوء الأحوال الجوية.



# رفع تكتب بيانها الأخير بالدم .. حين قاتل الشعب بلا زاد

**كانت رفع الخاتمة المفتوحة للتأريخ حين عجز العالم عن كتابة جملة حق واحدة، حيث يبلغ الحصار ذروته، ويبلغ الجوع حدّه السياسي، ويبلغ الخذلان مستوى الخيانة الصامتة، ارتفعت رفع بوصفها آخر قلاع معنى الصمود حين انهارت كل المعاني من حولها.**

بقلم: د. أميرة فؤاد



بواجه ماكنية تزوير التأريخ والحقائق، ويثبت أن المقاومة فعل حي، قائم على خيار واع وإرادة لا تُقهر.

**بين التفاوض والميدان.. وحدة الدم والقرار**  
في اللحظة التي جلس فيها غازي حمد على طاولة التفاوض، كانت يده ممدودة للدفاع عن شعب كامل، بينما كانت يد نجله في رفع تخوض المعركة في قلب الأرض نفسها، هذا المشهد لم يُمثل رمزاً سياسياً صارخاً يُسقط الفصل المصطنع الذي حاول الاحتلال فرضه بين القيادة والميدان، بين السياسة والدم، بين الاستراتيجية والمواجهة الحقيقية، هنا تجلت وحدة القرار المقاوم في أبهى صورها، حيث لم يعد هناك فرق بين من يفاوض بالبيانات والمطالب، ومن يقاتل بالرصاص والدم، الدم نفسه الذي يسري في جسد المقاتل، يصبح امتداداً للقرار السياسي، والقرار السياسي يصبح امتداداً للدم، لتتحقق الامتزاجية الكاملة بين الإرادة الوطنية والمعركة الفعلية.

**أبناء القادة في الصفوف الأولى**  
استشهد نجل غازي حمد قبل أيام وقبله ارتقى نجل باسم نعيم -عضو الوفد المفاوض- وقبلها ارتقى نجل خليل الحية - رئيس الوفد المفاوض-، هذا لم يكن حدثاً يضاف إلى سجل الشهداء، إنما وثيقة سياسية دامغة تثبت أن المقاومة ليست مجرد شعار، وأن القيادة ليست مأمّن من كلفة الخيار، حين يقف أبناء

ونحيا؟  
رجال رفع قاتلوا بوصفهم خُملة مشروع كرامة، فالجوع الذي أريد له أن يكون أداة إخضاع تحول إلى رافعة صلابة، والخللان الذي خُطّل له أن يكون كسراً للإرادة انقلب إلى وقود مواجهة، هنا كان الجوع دليلاً على نقاء المعركة من شوائب الدعم المشروط، ولم يكن انعدام الزاد مؤثر عجز، كان علامة على أن الميدان صار اختياراً خالصاً للإيمان بالمعنى وحده.

هنا وحين نفذ الزاد، لم يتكسروا، إنما بدأت المعركة الحقيقية حين لم يبق سوى الجسد في مواجهة آلة الإبادة، في تلك اللحظة أصبحت القدرة على الثبات بلا سند هي أعلى درجات الردع.

**من سرية الضحية إلى سرية العزّ**  
في قلب رفع، حيث يختلط الركام بالغضب والغبار بالدم، كانت المعركة اشتباكا على معنى الوجود نفسه، فالاحتلال أراد غزّة صورة تثير الشفقة، لكنه صادف مدينة رفضت أن تكون عرضاً للعطف الدولي، ورفضت أن يتحول دم أبنائها إلى مادة للنسوية العاطفية، هنا انقلبت سرية

الضحية إلى سرية العزّ، لتصبح غزّة مختبراً سياسياً للألم التي اعتادت قراءة الفلسطينيين على أنه مجرد ضحية، لا صانع قرار، ولا حامل مشروع، فكل مشهد من الصمود، وكل جسد يقاتل بلا زاد، وكل دم يسطر الرواية، هو تحصين سياسي للرواية الفلسطينية، إذ أصبح التوثيق سلاحاً

هذه ليست معركة بقاء، فالبقاء غريزة، وما حدث في رفع كان قراراً واعياً بالصعود فوق غريزة النجاة، خرج رجالها ليحرسوا آخر تعريف شريف للحياة ذاتها، في رفع انكشفت الأكاذيب الكبرى من كذبة الجتمع الدولي، كذبة الحياء، كذبة إنقاذ المدنيين، وسقط مقابلها تعريف واحد لا يقبل المساومة أن الدم حين يُسفك دفاعاً عن الأرض يكون وثيقة سيادة.

هنا لم تحارب الأجساد وحدها، إنما قاالت المفاهيم، مفهوم الهزيمة، مفهوم الاستسلام، مفهوم النجاة الفردية، ومفهوم القيادة المعزولة عن شعبها، وفي رفع سقطت هذه المفاهيم دفعة واحدة، وصعد بدلا منها نموذج السيادة الجريئة، حيث سيادة تنتزع تحت الحصار، وتتغذى من الجوع، وتتعالى فوق الخذلان.

من رفع لم يخرج صراخ استغاثة، إنما خرج بيان اتهام للتأريخ، أن هذا العالم رأى، وفهم، وقزّر ألا يتدخل، فصار شريكا كامل الصلاحيات في الجريمة.

**رفع العاصمة الغنوية للصمود الفلسطيني**

في الأمانة العادية تُعرّف المدن بوظائفها العمرانية، أما في لحظات الانكشاف الوجودي فتُعرّف بوظائفها التاريخية، ورفع في هذه اللحظة خرجت من تعريف المدينة المنكوبة إلى مقام الفاعل السياسي-الأخلاقي الذي يعيد صياغة سؤال: من نحن؟ وكيف نقاتل؟ وبأي وعي نموت

## ملحمة بيت جن.. كيف قلبت قواعد اللعبة وأعادت تشكيل المعادلة العسكرية؟

**لم يكن فجر بلدة «بيت جن» في ريف دمشق جنوب سوريا يوم الجمعة الماضي 28 / 11 / 2025 عادياً حينما أُنْبِق من بين صمت الجبال صوت مدوي يرفض الخضوع وصدى مرزّل يعلن أن الأرض لن تصمت أو ترسخ حيث كان أهلها على موعد مع بطولة فريدة اختصرت تاريخاً طويلاً من التحدي والصمود بعدما تحول أبنائها شباباً ورجالاً بكل شموخ وعنفوان إلى جدار صلب من الإرادة التي لا ينكسر برد شعبي صاقق أربك القوة المهاجمة**

بقلم: د. مهدي مبارك عبد الله



بميزان القوة وبصورة الاحتلال والقدرة على خلق تكاليف ميدانية وسياسية غير متوقعة سيما أن المقاومة الشعبية التي ظهرت بفخر واعتزاز في البلدة أثبتت أن العوامل الاجتماعية مثل الترابط العائلي والالتصاف المكاني والذاكرة الجمعية تمتلك هذا النوع من التماسك والعزيمة إلى أدوات دفاعية فاعلة وأن الاحتلال مهما بلغ من قوة وبطش لا يستطيع أن يمر بسهولة في مناطق تمتلك هذا النوع من التماسك والعزيمة وهذا ما جعل الحدث في بيت جن يتجاوز كونه اشتباكا عسكرياً ليصبح لحظة سياسية بامتياز لأن المجتمعات التي تقاوم بدون تنظيم مسبق تفرض حتما إعادة النظر في استراتيجيات القوة وكلفة التقدم العسكري كما تجعل التفكير في احتمالات تكرار السيناريو في مناطق أخرى أكثر حساسية وثقة وصعوبة وهو ما جعل إسرائيل عقب فشل توغّلها على استهداف بلدة بيت جن بقصف جوي وحشي ومنعمد.

القراءة الأعمق لواقعة بيت جن كشفت بشكل عام عن فراغ واسع تركته السلطات والأنظمة الإسرائيلية المتواجدة في هذه البلدة الصغيرة؟

في لحظة كان يفترض أن تكون فيها حاضرة سواء بالردع أو بالتصحر السياسي أو حتى بالموقف المبني وهذا ما اضطر الناس للمواجهة وهو أمر تكررت مشاهدته في أكثر من سياق منذ عدة سنوات حيث تتردّد الأنظمة وتحرك الشعوب فيتحول المواطن العادي إلى طرف رئيس في رسم مسار الأحداث وهو ما يعزّز فقدان الثقة في الإسرائيلي مباشرة في الوقت الذي تدعي فيه أنها تقوم بالوساطة بين إسرائيل وسوريا لتهدئة الصراع ووقف الاعتداءات الإسرائيلية والمهم في ذلك ما الذي يخيف واشنطن من عناصر الجماعة الإسلامية المتواجدة في هذه البلدة الصغيرة؟

وكتب للبلدة فصلاً جديداً في سجل المقاومة الشعبية بأن الكرامة حين تمس تشتعل الأرض ناراً وغضباً وأن الشعوب الحية لا تُفاجأ بالاعتداء بل تفاجئ المعنوي بالثبات والعزيمة والهزيمة.مع الساعات الأولى للفجر وبينما كانت البلدة تستيقظ على إيقاع يوم هادئ وجدت بيت جن نفسها أمام واقع مختلف تماماً مع دخول قوة إسرائيلية مدججة بالسلاح توغّلت داخل محيط البلدة بغطاء ناري كثيف لاعتقال عدد من الشباب يُشتبه في انتمائهم إلى ما سماه تنظيم الجماعة الإسلامية كانت تعمل وتخطط لشن هجمات ضد مدنيين إسرائيليين بحسب الزعم الإسرائيلي الكاذب، الأمر الذي حول هذه اللحظة إلى مواجهة غير متكافئة بين قوة عسكرية منظمة وأهل فوجوا بما يجري داخل شوارعهم وبيوتهم خصوصاً أن دخول القوات الغازية في هذا التوقيت لم يكن مجرد عملية ميدانية عابرة بل كان خطوة سياسية وأمنية تجاوزت حدود البلدة في ظل لحظة إقليمية شديدة الحساسية ما جعل ردود الأفعال على الأرض تمتاز بين الغضب والحس الدفاعي والوعي الجمعي بأن الصمت والخضوع أمام مثل هذا الاقتحام يعني ترك البلدة وأهلها لمصير مجهول.

ما جرى لم يكن حادثاً عابراً بل اختبار حقيقي لصلابة المجتمع المحلي وقدرته على امتصاص الصدمة والمبادرة في التصدي والهجوم ما جعل حداثة في بيت جن مثالا حيا على طيبة المواجهة غير المتكافئة التي تفرض غالباً على المجتمعات المدنية حيث لا يملك السكان سوى ما يتوفر في أيديهم من أدوات بسيطة مشبعة بالعزة والكرامة والدافع الوطني وقادرة على إلحاق الهزيمة بالمعتدين.

في ذات السياق يمكن أن تتسع دائرة التحليل لتشمل البعد السياسي للحدث فبيت جن لم تكن مجرد نقطة على خريطة ارض المواجهة فقط بل أصبحت نموذجاً يوضح كيف يمكن لمجتمع محلي صغير أن يعيد تشكيل معادلة أوسع تتعلق

## الهند لاعب محوري.. شريك لروسيا وحليف لأمريكا في معادلة عالمية

**عندما زار رئيس وزراء الهند ناريندرا مودي روسيا العام الماضي، استقبله الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالأخصان، في مشهد أثار استغراب الدول الغربية التي كانت تحاول عزل الرئيس بوتين بسبب الحرب الروسية الأوكرانية. المشهد نفسه يتكرر مع زيارة الرئيس بوتين إلى الهند يومي 4 و5 كانون الأول الجاري، لعقد القمة الهندية الروسية السنوية الثالثة والعشرين، حيث سيستقبله مودي بحفاوة بالغة، وسيصف روسيا بأنها أفضل صديق للهند أو ما شابه من عبارات.**

بقلم: تمارا برو

محلياً. وبطبيعة الحال، ستكون هناك ضغوطات أمريكية على الهند لعدم شراء الطائرات الروسية.

وعلى الرغم من توتر العلاقات بين نيودلهي وواشنطن، فقد وافقت الأخيرة الشهر الماضي على بيع أسلحة للهند بقيمة ٩٢,٨ مليون دولار. أتت هذه الخطوة في الوقت الذي تسعى الهند إلى تنويع مصادر إمدادات الأسلحة وسط تقارير تفيد بأن ترامب حثها على شراء المزيد من الأسلحة الأمريكية الصنع.

ومع ذلك، فإن مناقشة الهند وروسيا لنظام أس ٤٠٠ وطائرات سو ٥٧ تنشر إلى أن الهند لم تستجب لضغوطات ترامب بتقليل اعتماد الهند على الأسلحة الروسية، بل تحاول الهند أن توازن في علاقاتها بين موسكو وواشنطن.

على الصعيد التجاري، ارتفع حجم التبادل التجاري بشكل كبير بين البلدين من ١٣ مليار دولار في السنة المالية ٢٠٢١-٢٠٢٢ إلى ٦٨,٧ مليار دولار في السنة المالية ٢٠٢٤-٢٠٢٥، ما أثار أمل المسؤولين في تحقيق هدف جديد قدره ١٠٠ مليار دولار في المستقبل القريب.

ومن المرجح أن يناقش الرئيس مودي اختلال الميزان التجاري بين البلدين، إذ استوردت الهند ٦٣,٨٤ مليار دولار، وصدرت ٤,٨٨ مليارات دولار العام الماضي، والدفع بروسيا نحو شراء المزيد من المنتجات الهندية.

وبطبيعة الحال، ستكون الحرب الأوكرانية الروسية محور المناقشات أيضاً بين الزعيمين الهندي والروسي، في وقت تسعى الولايات المتحدة الأمريكية إلى إنهاء الحرب وعقد المباحثات مع موسكو مع استياء أوروبي، إذ وجد الأوروبيون أنفسهم مستبعدة عن طاولة المفاوضات.

إضافة إلى ملفات الدفاع والطاقة والتجارة، من المحتمل أن يستعرض الطرفان مجالات تعاون أخرى، كالتعاون الثقافي والتكنولوجي وزيادة الاستثمارات في كلا البلدين مع نقل التكنولوجيا الروسية إلى الهند والتعاون الثنائي في مجال الطاقة النووية، ولا سيما التعاون في محطة كودانكولم للطاقة النووية؛ المشروع الرائد بين الهند وروسيا في مجال الطاقة النووية.

تسير الهند اليوم على حبل مشدود، فهي تريد أن تثبت موقعها كقوة عالمية تسعى إلى نظام متعدد الأقطاب بعيداً عن الهيمنة الأمريكية وتبحث عن مصالحها، سواء مع روسيا أو مع الولايات المتحدة الأمريكية، لكنها لا تقبل أن تفرض عليها واشنطن ما تريد.

أثناء وجود الرئيسين بوتين ومودي لحضور قمة شنغهاي للتعاون في الصين، أظهرت الصور التي التقطت لهما تشابههما بالإيدي مع ابتسامات عريضة؛ فمودي لن يتخلّى عن روسيا بالرغم من الضغوطات الأمريكية التي يتعرض لها، فكما أن الرئيس ترامب يحمل شعار «أمريكا أولاً»، كذلك الرئيس مودي يعمل تحت شعار «الهند أولاً».

تأتي زيارة الرئيس الروسي إلى الهند بعد أربع سنوات من آخر زيارة له عام ٢٠٢١، والمرّة الأولى بعد اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية، ولكنّ الزعيمين التقيا مرات عدة على هامش العديد من القمم، آخرها في الصين على هامش قمة منظمة شنغهاي للتعاون، ووصف بوتين مودي بأنه صديقه العزيز، وجلسا معاً في سيارة الليموزين الخاصة بالرئيس بوتين.

وتأتي الزيارة بعد الاجتماع الذي عقد بين الرئيس بوتين والمبعوث الأميركي ستيف ويتكوف من أجل التباحث حول خطة ترامب المكونة من ٢٨ بنداً لإنهاء الحرب الروسية الأوكرانية، والتي أبدت روسيا انفتاحاً لمناقشتها، وبعد العقوبات الأمريكية على أكبر شركتي نفط روسيتين «لوك أويل» و«روسنفت»، مع التهديد بين الصين والآخر بفرض مزيد من العقوبات الأمريكية على روسيا والدول التي تستورد النفط الروسي.

من شأن زيارة الرئيس بوتين إلى الهند أن تساهم بتعزيز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين في مختلف المجالات، ولا سيما في مجالي الدفاع والطاقة اللذين يشكلان ركيزتي العلاقات الهندية الروسية.

على الصعيد الدفاعي، تتطلع الهند إلى الحصول على المزيد من منظومات الدفاع الجوي أس ٤٠٠ التي أثبتت فعاليتها في الاشتباكات التي دارت بين الهند وباكستان، إذ تمكنت هذه الصواريخ من إسقاط طائرة باكستانية وتحديد العديد منها.

تمتلك الهند أكثر من ٢٠٠ طائرة مقاتلة روسية وعدة بطاريات من منظومة الدفاع الجوي أس ٤٠٠، ويعاني الجيش الهندي من نقص في المقاتلات، لذلك، طلب من الحكومة شراء المزيد من الطائرات المقاتلة الروسية المتطورة لسد هذه الفجوة.

لدى روسيا والهند صفقة شراء منظومات صواريخ أس ٤٠٠ بقيمة ٥,٤٣ مليارات دولار، لشراء ٥ أفواج من هذه الصواريخ، وقد تم تسليم الهند ثلاثة منها، ومن المقرر تسليم الفوجين المتبقين عام ٢٠٢٦. لذلك، من المتوقع أن تتناول المناقشات الالتزام بجداول التسليم، وتعزيز خدمات ما بعد البيع، وشراء المزيد من صواريخ أس ٤٠٠.

ومن المحتمل أيضاً أن يناقش الزعيمان شراء الهند لطائرات سوخوي ٥٧ من الجيل الخامس، وربما شراء هذه الطائرات يتوقف على استكمال المباحثات الهندية الأمريكية لشراء طائرات F-٣٥، حيث كانت المشاورات تجري بين البلدين لحصول الهند على هذا النوع من الطائرات الأمريكية، ولكن المناقشات، كما يبدو، توقفت بسبب التوترات التي اعترت العلاقات بين البلدين.

وحالياً بعد موافقة ترامب على حصول السعودية على طائرات F-٣٥ وبعد اتفاقية الدفاع المشترك بين السعودية وباكستان، ربما تضغط الهند للحصول على مقاتلات F-٣٥. وفي حال فشل المفاوضات، حينها تتجه دلهي نحو شراء طائرات سوخوي ٥٧ الروسية وتصنيعها







قصة  
قصيرة  
جدا

فتح له باب القفص، مدَّ جناحيه للطيران، فرفضه الهواء، جلس على حافة القفص، ينظر إلى السماء، وجدها خالية، إلا من صمت أزرق.

عصفور

مبروك السالمي

ومضة

كيفك الآن.. كن بخير لأجلي  
كيف أنساك؟ أنت معنى التجلي  
يا وضوحاً متمماً سرّ نبضي  
وغموضاً متمقاً بالتخلي  
كيفك الآن؟ ليس هجراً فأرجو  
كيف أحياك؟ أنت وحدك قتلي

حسين القاصد

## «مأتم السيد الوالد» و «طلاق مقدس»

# عرضان مرشحان لجائزة مهرجان المسرح العربي

العراقي:» ان «الهيئة العربية للمسرح، تلقت ١٥٠ طلباً للمشاركة في الدورة الجديدة وقد اختارت لجنة المشاهدة ١٦ عرضاً منها للنمافسة على جائزة مهرجان المسرح العربي الذي سيقام في القاهرة خلال الفترة من العاشر الى السادس عشر من شباط المقبل، من بينها عرضان عراقيان هما «مأتم السيد الوالد» و«طلاق مقدس» وهما مرشحان لحصد جائزة المهرجان».

قررت الهيئة العربية للمسرح، اختيار عرضين مسرحيين عراقيين من بين ١٦ عرضاً رُشحت للمشاركة في الدورة السادسة عشرة لمهرجان المسرح العربي المقرر إقامته بالقاهرة في شباط المقبل، وهما «مأتم السيد الوالد» و«طلاق مقدس» وهما عملان مرشحان بقوة لحصد جائزة المهرجان. وقال مدير المسارح في دائرة السينما والمسرح منير راضي في تصريح خص به «المراقب



أب، جميعهم آباء يريدون تشكيل الأبناء مثل العجينة، ولكن صنيعه الطين تقرر الانتفاضة، وهنا هي الثيمة التي تجعل منها مرشحة لجائزة المهرجان».

وبين: ان «مأتم السيد الوالد» مسرحية تشاكس الواقع، عمل آخر يضيفه مهند هادي للمدونة المسرحية العراقية والعربية ويثبت انه مخرج قادر على التجديد وملامسة الفكرة، تجربة إبداعية جديدة ظل عبرها هادي وفيها لمنطق الحفر في الذاكرة العراقية كما سبق ان اشتغل في «حظرت تجوال» و «رحلة الهبوط» و «رائحة القهوة» و«في قلب بغداد» و«خلاف» وجميع هذه الأعمال تطرح واقعا مغايراً، تلامس وجع الانسان».

وأكمل: ان «بقية العروض المتنافسة هي «كارمن» من مصر، و«كيما اليوم» من تونس، و«مرسل إلى» من مصر، و«من زاوية أخرى» من الكويت، و«مواطن اقتصادي» من المغرب و«ويندوز افه» من المغرب، و«الساعة التاسعة» من قطر، و«المفتاح» من الجزائر، و«الهاربات» من تونس، و«بابا» من الإمارات، و«بيكنت خ خطوط التماس» من لبنان، و«جاكرادا» من تونس، و«فريجيدير» من الأردن».

هذه المسرحية على قائمة المرشحين لجائزة المهرجان».

وأشار الى ان «المسرحية المرشحة لجائزة المهرجان فهي «مأتم السيد الوالد» التي عرضت في الدورة السادسة لمهرجان بغداد الدولي وهي من تأليف وإخراج مهند هادي وإداء مرتضى حبيب وباسم الطيب وإسراء رفعت وريهام البياتي وحضور شرقي لطارق هاشم وأهدي العمل الى روح فقيدي المسرح قبيل نعيم وأيام الطائي».

ولفت الى ان «مأتم السيد الوالد» عنوان المسرحية، اصطلاحاً يتكون العنوان من مترادفتين، الأولى المأتم أي مكان العزاء والثانية السيد الوالد في إشارة مباشرة الى الاب، العنوان تقريبي بسيط لكنه مليء بالرموز، فالمأتم قائم فعلاً والشخصيات تلبس الأسود وتطلق أصوات الحزن، ولكن هل ترثي الوالد فعلاً أم ترثي نفسها؟ وهل الوالد هو الأب بمفهومه الاصلاحى السسيط أم هو السلطة، القوة، القانون، وسارقي الأحلام من الانسان، جميعها مرادفات للسيد الوالد، فالسلطة القمعية أب والقانون الذي لا يحمي الطفولة أب، والناس الذين يبيعون البلد باسم المال أب، ومن يرغب بالتحكم في أحلام الانسان

وأضاف: ان مسرحية «طلاق مقدس» هي من تأليف وإخراج المخرج المسرحي علاء قحطان، وكتبت بالإشتراك مع مصطفى الركابي، وتتناول فكرة التطرف الإنساني في المشاعر والآراء، في كل جوانب الحياة، مثل الحب، الكره، المعتقدات، والتربية، وليس بالضرورة التطرف الديني، وتعرض قصة زوجين يُجبران على الطلاق، مما يؤدي إلى صراع نفسي وإنساني وقد أبداع علاء قحطان في المعالجة الإخراجية للمسرحية، التي تميزت بالاعتماد على المؤثرات الصوتية والسينوغرافيا التي تعكس الأفكار المطروحة، مثل الجدران المليئة بالأصفاذ والأقفال، كما ان مصمم المؤثرات الصوتية ضياء عايد قدم معالجة سمعية خلقت أجواءً خانقة ومتوترة، إذ تحولت الأصوات من مجرد خلفية إلى شريك درامي فاعل وهو المطلوب من المسرحيات النخبوية».

وأوضح: انه «من أهم ما موجود في المسرحية هو تقطيع الأصوات بين الصمت والانفجار، وبين الهمس والصرخة، جسد انهيار الداخل الإنساني أمام صوت الحرب، ليصبح الصوت ذاته، ذاكرة حيّة تنبض على الخشبة وهي ميزة جيدة تضع

## طبعة جديدة من كتاب «بغداديات» لعزير الحجية

فحسب، بل في أكثر الأقطار الأجنبية ومعاهداه الثقافية التي تعني بالتراث الفولكلوري للشعوب، لذلك نفذت أن أسابيع قليلة جميع نسخ الكتاب، وهي خير مكافأة نالها الأستاذ عزيز الحجية على ما بذل من صبر وجهد وتنيع ومراجعة وأسفار في سبيل إصدار هذا الجزء من (بغداديات) الذي أحيا به ذكريات كانت راقدة عن بغداد وعن أهالي بغداد خلال مائة عام.

إلى أدناه؛ لأنه بمواضيعه الطريفة عن مجتمع بغداد وحياة البغداديين قد طرق جميع القلوب وأبهجها فأعاد للكبار ذكريات ساحرة لديهم، وللجيل الجديد صور من ماضي آبائهم وأمهاتهم وعاداتهم وطرق معيشتهم والأجواء التي كانوا يضطربون فيها وحياتهم الاجتماعية خلال مائة عام. إذ كان صدور الجزء الأول منه حدثاً أدبياً قل أن حظي به كتاب آخر، لذا كثر الإقبال عليه، ليس في العراق والبلاد العربية

وحبسيّ مدينتهم، وسيعلم البغداديون وغيرهم لو أنهم اطلعوا يتأمل على تراثهم الشعبي متانة هذا التراث وتنوعه وثرائه، وسيدركون ضالّة ما تركه الجديد بعد زوال القديم الذي سموه (الزمن الجميل). إذ أخذت صدور الجزء الأول من كتاب (بغداديات)، تأليف الأديب الفولكلوري الأستاذ عزيز جاسم الحجية، هزة من المتعة والإيناس لدى مختلف طبقات الشعب العراقي من أرقى المستويات ثقافة وتعليمًا

صدرت عن دار عدنان للطباعة والنشر، طبعة جديدة من كتاب «بغداديات» للمرحوم عزيز جاسم الحجية، وفيه تصوير للحياة الاجتماعية والعادات البغدادية خلال مائة عام، ويتكون من ثلاثة مجلدات تحتوي على سبعة أجزاء استغرق العمل فيها لمدة ثلاث سنوات من إعادة طبع وتدقيق لغوي ومراجعة النص الأصلي. إن سلسلة (بغداديات) الموسوعة بأجزائها السبعة تأريخ حافل لبغداد، يهرّ وجدان البغداديين

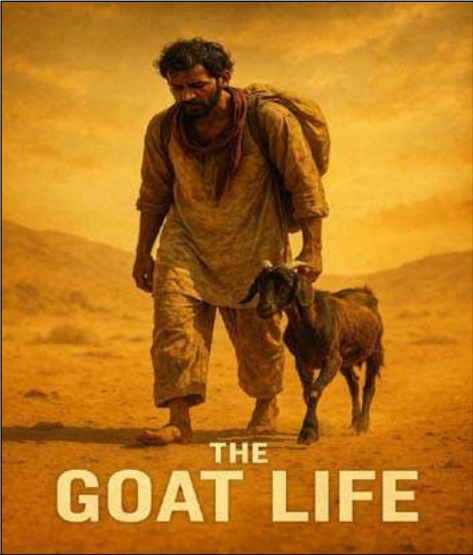
## ان النبوة ترفع المولى علي

معنى ارتقاء عليّ كتفي أحمد  
ان النبوة ترفع المولى عليّ  
بمحمد يرقى وتلك فضيلة  
لمحمد أعلى بها المولى عليّ  
كان ارتفاعاً دونه فلأنما  
المحمول كان بحسبه المولى عليّ  
ومحمدُ المشكاة في مصباحه  
نورُ أضاء لما يرى المولى عليّ  
نورُ النبوة كان فيه محمدُ  
والفرعُ فيه يضيءُ في المولى عليّ  
ثقل النبوة في محمد انما  
كان الوليُّ ودونها المولى عليّ  
ومحمد أصل وتلك فروعه  
وأبو الأئمة فيهم المولى عليّ  
وبأنه أوصى خليفته الذي  
فيه يقوم بدينه المولى عليّ  
وبأن دينُ محمد لم يقضه  
عن أحمد فيه سوى المولى عليّ  
ومحمد ثقل الدياتِ وثأرُها  
والثأر والديات في المولى عليّ  
ولان احمد مَغْرُمٌ في دينه  
أوصى هناك بحملها المولى عليّ  
ومحمدُ المعصومُ قام بحمله  
وأشار فيه بعصمة المولى عليّ  
من قال فيه محمد في حربه  
ليردّها عن وجهه المولى عليّ  
ولخيرِ راياتها بمحمد  
ومحمد حمل الأديّة مرسلًا  
ووصيّهُ في حملها المولى عليّ  
ومدينةً للعلم كان محمدُ  
من جاءها فعليه بالمولى عليّ  
ومحمد اعطاه ريك فاطمًا  
وهناك زوجها من المولى علي  
هي كوثرُ لمحمد اسقى بها  
ظمًا لعاطش سيفه المولى عليّ  
يا من يسائل في محمد جاهلا  
وجوابه قد كان في المولى عليّ

## «حياة الماعز» من رواية مغمورة الى فيلم يربع السعودية

ويبدو أن مسؤولي الرقابة في معرض الرياض نظروا الى الرواية كعمل مكتوب بخيال أدبي مسيء الى السعودية فحسب، ولم يدركوا أن أحداثها مستلة من الواقع، وهي حقيقية، وأن هذه الرواية ستكون قنبلة موقوتة ستفجر عام ٢٠٢٤ في حياة فيلم سيهز سمعة السعودية — بغض النظر عن مستواه الفني — وسيجعل كل من شاهد الفيلم يتعاطف مع الضحية الهندية الذي وقع عليه ظلم وحشي على يد سعودي متوحش — محمي بالقانون السعودي — وداخل الأراضي السعودية. فلو أن الرواية لم تُعامل بانفعال سطحي ولم تُسحب من المعرض ونوقشت أثناءه في ندوة، فربما كان صوت

هادي ياسين صدرت في ولاية (كيرالا) الهندية رواية بعنوان (أيام الماعز) للكاتب «دانيال بنيامين» وبلغة الـ(مالايالامية) السائدة في تلك الولاية. وتلفت شعبية فائقة قطعت عشرات الطباعات بعد أن تُرجمت الى لغات هندية عدة واعتمدت كمادة مقررة في جامعات ولاية (كيرالا) وترجمت الى عدة لغات أجنبية، وفي عام ٢٠١٤ ترجمها «سهيل عبدالحكيم الوافي» الى اللغة العربية فنشرتها دار (أفاق) للنشر في الكويت، وفي العام ذاته عُرضت في معرض الرياض الدولي للكتاب، ولكنها سُحبت بعد يومين واختفت، وتم حجبتها في دولة الإمارات أيضًا.



## «حارس السهل» يمثل السينما الإيرانية في مهرجان باكو الدولي

يمثل فيلم «حارس السهل» السينما الإيرانية في الدورة السادسة عشرة من مهرجان «باكو» الدولي في جمهورية أذربيجان وهو ذو قصة واقعية مستوحاة من حادثة اختطاف طفلة تبلغ من العمر ٤ سنوات ومن إخراج محمد رضا خردمندان. وذكر موقع قناة «آي فيلم» بأن فيلم «حارس السهل» سيمثل السينما الإيرانية في القسم التنافسي للدورة السادسة عشرة من مهرجان «باكو» الدولي في جمهورية أذربيجان.

في المهرجانات الكبرى حول العالم، حيث يسّجل سنويًا أكثر من ١٥٠٠ فيلم من مختلف الدول للمشاركة فيه، ويتم اختيار أفضل وأبدع هذه الأعمال لعرضها ضمن البرنامج الرسمي للمهرجان. وتقام الدورة السادسة عشرة من مهرجان باكو في الفترة من ٥ إلى ٩ كانون الاول

وتأسس هذا المهرجان عام ٢٠٠٤ على يد مركز صانعي الأفلام الشباب في جمهورية أذربيجان، وكان يُعرف سابقًا باسم START ISFF. وأصبح اليوم واحداً من أبرز الأحداث السينمائية في المنطقة. وتحوّل المهرجان إلى منصة لعرض الأفلام التي نالت جوائز



لمعاقبتهم...».

ويضم العمل كلاً من الفنانين: مير سعيد مولويان، شبنم قرباني، سيد علي صالحی، سعيد آقاخاني، علي مصفا، بابك كريمي، أمير دجاكام، حسين شريفی، أردشير رستمی، ترنم كرمانيان، أرغوان عزيزي.





# رمز التضحية والوفاء

## أمر الدنيا بين

من منا لا يعرف أم البنين رمز التضحية والوفاء، بل لو أريد للتضحية والوفاء أن يتجسدا لتجسدا في شخصية هذه المرأة العظيمة، فقد بدأت رحلتها مع التضحية والوفاء مع مطلع زواجها المبارك من أمير المؤمنين (ع) إذ أنها وهي عروس طلعت من أمير المؤمنين (ع) طلبا، فما هو يا ترى ذاك الطلب؟ هل كان ذهباً أو جواهر أو بيتاً أو ضيعة أو بستاناً؟ لقد كان الطلب يا أبا الحسن لا تنادييني باسمي فاطمة فأني أخشى أن يذكر أسمى ريحانتي رسول الله (ص) بأمرها فاطمة (ع) فيدخل

الحزن عليهما لقد تنازلت وضحت باسمها وفاء للزهراء (ع). وكانت تفضل وتقدم أولاد الزهراء (ع) على أولادها، وكانت تعلم قمر العشيبة أن ينادي الحسين (ع) بسيدي، وقطعا هذا لا يتأتى لكل انسان إلا للأوحدين من الناس الذي يفضل أولاد غيره على أولاده ويخرق ناموس الطبيعة وما ذلك إلا وفاء للزهراء (ع) وتكريما لذرية رسول الله (ص) .

وكانت الى جانب أمير المؤمنين (ع) عندما خرج عليه طلحة والزبير وعندما بغى عليه معاوية وقد ربت أولادها

الأربعة على الشجاعة والتضحية في سبيل الله تعالى وفداء لأبي عبدالله (ع) وأعدتهم ليوم عاشوراء أعداءا تتجلى فيه قمة التضحية والفداء خصوصا مع مجيء الناعي من كربلاء ينعى أولادها كانت غير أبهة بذلك وتطلب منه أن يخرها عن أبي عبد الله (ع) حتى إذا علمت باستشهاد الحسين (ع) ظهر الانكسار والألم عليها وشاركت بنات الرسالة في إقامة العزاء على سيد الشهداء (ع) واستمرت على ذلك الحال وكثيراً ما كانت تخرج في المدينة المنورة الى البقيع وتبكي على سيد الشهداء

(ع) وعلى أولادها وكانت تبكي من يمر بها حتى أبكت مروان بن الحكم العدو للدود لأهل البيت (ع) .

ولن يضيّع الله تبارك وتعالى هذه التضحية والوفاء فقد ورد في الأثر، أن الصديقة الزهراء (ع) ستطلب قطع يدي قمر العشيبة قبل أن تطلب القصاص من قتلة سيد الشهداء (ع) تقديراً وعرفاناً منها لما قدمته هذه السيدة الجليلة من التضحية والوفاء، فسلاماً عليها يوم ولدت ويوم ماتت ويوم بُعثت حية.

## الصدق.. العمود الفقري لمجتمع معافى



يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ  
الصَّادِقِينَ

الصدق في الأفعال: وهو مطابقة القول الفعل، كإبرّ بالقسم والوفاء بالعهد. الصدق في العزم: وهو التصميم على أفعال الخير، فإن قام بإنجازها كان صادق العزم.

الصدق في النية: وهو تطهير النية من شوائب الرياء وغيرها من الأقسات، والإخلاص لله تعالى في القصد، بحيث لا يكون الدافع ولا القصد سوى رضا الله والتقرب إليه.

### الكذب مفتاح الشر

الكذب صفة تجعل صاحبها ذليلاً وتذهب بماء وجهه واعتباره، وهي أصل الانفعال والخجل واسوداد الوجه في الدنيا والآخرة. والآيات والروايات الدالة على خبث هذه الصفة كثيرة، منها:

رُوي عن الصادق الأمين محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) قوله: «المؤمن إذا كذب بغير عُذر لعنه سبعون ألف ملك، وخرج من قلبه نَفْثٌ حتّى يبلغ العرش فيلعنه حملة العرش، وكتب الله عليه بتلك الكذبة سبعين زنية، أهونها كمن يزني مع أمه». ورُوي عنه (صلى الله عليه وآله وسلم) أيضاً قوله: «الكذب مجانب الإيمان، ولا رأي لكذوب». ورُوي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، فيما أوصاه رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): «يا علي، إياك والكذب، فإنّ الكذب يسوّد الوجه، ثمّ يُكتب عند الله كذابا، وإنّ الصدق يبيّض الوجه، ويُكتب عند الله صادقا، وأعلم أنّ الصدق مبارك والكذب مشؤوم».

ورُوي عن أبي جعفر الإمام محمد الباقر (عليه السلام) قوله: «إنّ الله عزّ وجلّ جعل للشر أقبالا، وجعل مفاتيح تلك الأقبال الشراب، والكذب شر من الشراب».

إنّ من ضرورات الحياة الاجتماعية ومقوماتها الأصلية شيوع التفاهم والتآزر بين أفراد المجتمع الواحد، ليتكّنوا من النهوض بأعباء الحياة، وتحقيق غاياتها وأهدافها، لينعموا بحياة هانئة وكريمة، ملؤها المودة والسلام، وهذا لا يتحقّق إلا بالتفاهم والتعاون الوثيق وتبادل الثقة والالتئام بين الأفراد، ومن البديهي، أنّ اللسان هو أحد أهمّ أدوات التفاهم والتواصل بين البشر، والترجمان العملي لأفكارهم وما يدور في خلدكم، فهو يلعب دورا خطيرا في حياة المجتمع والأفراد. وعلى صدق اللسان وكذبه تبني سعادة المجتمع وشقاؤه، فإن كان اللسان صادق القول، وأميناً في الشهادة والنقل، كان عاملاً مهماً في إرساء السلام في المجتمع، وزيادة أواصر التفاهم والتعاقد بين أفرادها، وكان رائد خير ورسول محبة بين البشر، وأمّا إن كان متصفاً بالخداع والتزوير، والخيانة والكذب، غدا رائد شر، ومدعاة للتباغض بين أفراد المجتمع، وسببا لخراجه وفساده. لذا كان الصدق من ضرورات الحياة الاجتماعية والفردية، لما له من انعكاسات مباشرة على كلّ منها، فهو نظام عقد المجتمع السعيد والمسال، ودليل استقامة أفرادها والمؤكّد على صحة وقوّة إيمانهم. لذا، كان التأكيد والحثّ الشديد في الآيات والروايات عليه، لأنّه، باختصار، هو العمود الفقري لمجتمع معافى وسليم من الأحقاد والتنازع، وإيمان خالص وصادق بالله.

### أقسام الصدق

للصدق صورٌ وأقسامٌ، أبرزها:

الصدق في الأقوال: وهو الإخبار عن الشيء على حقيقته من غير تحريف أو تزوير.

### هل تريد ثواباً اليوم؟

”أجملوا في الخطاب،  
تسمعوا جميل الجواب“.

### حكمة اليوم

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

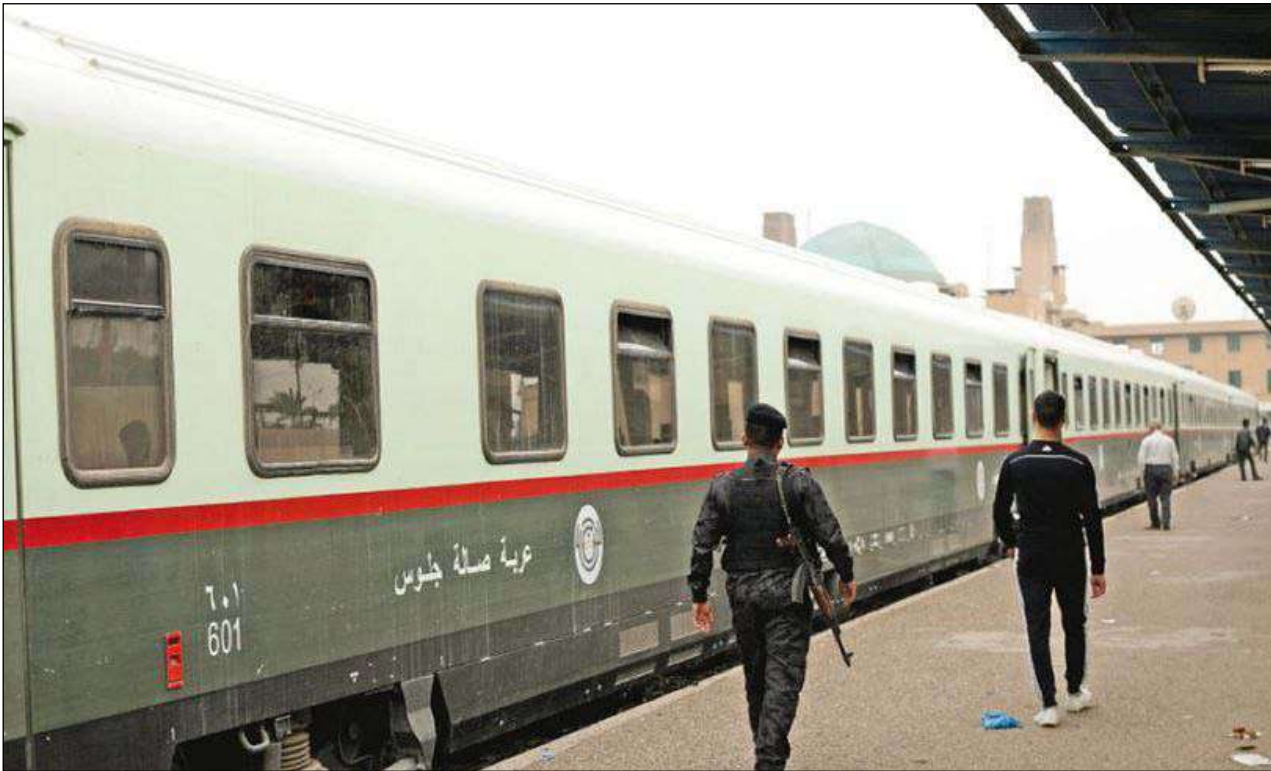
”المنكر لأخرنا كالمنكر لأولنا“.

إنّ إطعام الطعام من موجبات المغفرة ومن المنجيات؛ لأنّ هنالك عطية إلهية.. فإذا كان الاجتماع على رزق مادي من موجبات المغفرة، فكيف بالاجتماع على رزق معنوي؟!

### مذكّر

”





# جامعات أهلية تغلق مسارات سكك الحديد وتحولها إلى مرائب عشوائية

تتحول الى مرائب عشوائية في ظل غياب الرقابة مما يزيد من خطر الحوادث.. وتابع: إن «هناك حالة أخرى تسترعي المعالجة وهي قيام بعض الجامعات الاهلية بالسيطرة على مسارات السكك الحديدية من خلال إنشاء مرائب وساحات وقوف غير نظامية تجعل حركة القطارات مستحيلة، لذلك على الجهات المعنية في وزارة النقل ومديرية السكك الحديدية العمل على مقاضاة جميع من يقوم بهذه الأفعال».

حوادث إرهابية في المدة التي كانت فيها الأوضاع الأمنية غير مستقرة، وكان السائقون يرفضون الدخول الى تلك المناطق ولكن وبعد تحسن الوضع الأمني أصبحت القطارات تصل الى جميع المحافظات وهو ما يجب المحافظة عليه. وأضاف: إن «القطارات الآن تواجه مشاكل التجاوزات على خطوط السكك الحديدية مثل المعابر العشوائية التي أصبحت تنتشر بكثرة، خاصة مع وجود منازل ملاصقة للسكك، مما يسبب إرباكا وحوادث دهس متكررة وأحيانا

وأشار الى أن «أحد زملائه قد تعرض الى موقف غريب، عندما تفاجأ بوجود سيارة تقف على السكة ولم يتمكن من إيقاف القطار ما اضره الى دهسها وتحمل تكاليف الخسائر». وبين أن «هذه المشاهد تكرر على مواقع التواصل الاجتماعي وجوبهت بالعديد من الانتقادات من قبل المواطنين كونها حالة خارج نطاق المعقول والمنطق فليس هناك من عاقل يقوم بهذا الامر». على الصعيد نفسه قال المواطن سعد موسى إن «القطارات وفي العديد من المناطق قد تعرضت الى

من قبل الجهات المعنية». وأضاف : إن «الكثير من السائقين وأنا منهم حاولنا تقديم الشكاوى الى دائرتنا من أجل إيجاد حل لهذه المشكلة لكن الى الآن لم نجد أي تعاون من قبل هذه الجامعات التي تدعي أنها ليست لها علاقة بهذه المرائب وأن الطلبة والإساتذة وغيرهم يقفون في هذه الاماكن دون أي موافقة عقبة أمام مرورنا من مسارات خطوط السكك التي تمر بها القطارات بل إن هناك من حوّل هذه السكك الى مرائب دون وجود أي محاسبة

أمام سائقي القطارات الذين يعملون على نقل بعض المواد أو المسافرين، لذا تجددت شكاوى من يقود تلك السكك ومعاتاتهم اليومية مع السيارات وركون بعضها على سكك الحديد. وقال السائق محمد قاسم : إن «الجامعات الاهلية الموجودة بالقرب من السكك الحديدية في منطقة الدورة ومقرباتها قد أصبحت تشكل عقبة أمام مرورنا من مسارات خطوط السكك التي تمر بها القطارات بل إن هناك من حوّل هذه السكك الى مرائب دون وجود أي محاسبة

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف ... تتمثل أبرز مشكلات سائقي القطارات في العراق بتجاوزات المعابر غير النظامية على السكك الحديدية التي تسبب حوادث وإرباكا لعمليهم، والملاحقة القانونية لهم في حال وقوع حوادث، خاصة في ظل البنية التحتية غير المناسبة أحيانا وغياب المراقبة في أحيان أخرى، وفي المقابل هناك أمور تثير الاستغراب ومن ضمنها قيام عدد من الجامعات باحتلال مسارات السكك الحديدية وتحويلها الى مرائب عشوائية، وقطع الطريق

## طالب يبحث عن الاستثناء من ضوابط قبول معهد النفط

جميع شروط القبول في المعهد من حيث المعدل والعمر، والتفرغ، ولكن نظام المفاضلة قد أثر في قبولي بالمعهد، بسبب المنافسة الشديدة بين المتقدمين». وأشار الى أنه المعيل الوحيد لعائلته المتكونة من والدته الكبيرة بالسن، وإخوته الثلاثة، وظروفه المعيشية صعبة، ورغم جميع التحديات فقد حقق معدلا جيدا جداً، لذا يروم الالتحاق بالمعهد وتحقيق طموحه في خدمة القطاع النفطي».

ناشد الطالب مصطفى عبد الأمير إبراهيم، وزير النفط حيان عبد الغني، لاستثنائه من ضوابط القبول في معهد النفط، لكونه المعيل الوحيد لعائلته المتكونة من والدته الكبيرة في السن، وإخوته الثلاثة. وقال الطالب في رسالة وصلت الى «المراقب العراقي»: «أنا خريج الدراسة الإعدادية للعام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥، من الفرع العلمي/ الدور الأول، حصلت على معدل ٨٤,٥٧ واستوفيت

## تكسر أنابيب الصرف الصحي في بوب الشام



جدا.. ويتأشد الاهالي المشفى البيطري والأجهزة الأمنية بالتدخل العاجل لإحياء خطر هذه الكلاب وتطهير شوارع المنطقة منها. وأشاروا الى أن الكثير من المواطنين والمنظمات تتحفظ على طرق معالجة انتشار الكلاب، وهي القتل بالخرابيش أو المواد السامة، وتؤكد أن تقديم اللقاحات وتوعية المجتمع بطريقة التعامل مع الحيوانات، هي الحل الأفضل».

طالب عدد من المواطنين في حي طارق، الجهات المعنية، لتخليصهم من الكلاب السائبة التي تتكاثر وتنتشر في المنطقة بشكل غير مسبوق، الأمر الذي يهدد التلاميذ أثناء توجههم صابحا لمدارسهم. وتابعوا، أن «الكلاب تنقل أمراضا كثيرة، خصوصا فيروس «الرايبز» الذي يسبب شللا لكل عضلات الجسمومن ثم الموت، ويمنع التواصل العضلي بين الدماغ والجسم، إلا في حالة علاجه بوقت مبكر

بسبب أعمال دائرة الكهرباء في حيهم. وأكد أهالي الحي، تقديمهم العديد من الشكاوى والمناشدات لدائرة الكهرباء ودائرة المجاري وأمانة بغداد، ولكن من دون استجابة، مبينين، أن بيوتهم تطوف بالمياه الثقيلة بسبب كسر الأنبوب، وقد تأثروا بشكل سيئ جداً بعد هطول الأمطار في الأسبوع الماضي، لذا يطالبون الجهات المعنية بالإسراع في صيانة أنبوب الصرف الصحي وحفظ أرواح أهالي الحي من التلوث.

مازالت قضية تكسر أنابيب الصرف الصحي تسبب الكثير من المشاكل لسكنة المناطق التي تحدث فيها، حيث يضطر العديد منهم الى عدم الخروج من داره، نتيجة عدم وجود طريق يوصله الى الجهة التي يتغني الذهاب اليها لاسيما الطلبة والموظفين. وفي السياق،جدد أهالي منطقة بوب الشام محلة ٣٦١/ زقاق ٤٤، مناشدتهم إلى أمانة بغداد والدوائر البلدية المعنية، لصيانة أنبوب صرف صحي تكسر منذ أكثر من ستة أشهر

مازالت أزمة البنزين في مدينة الناصرية مركز محافظة ذي قار مستمرة دون وجود أي حل لها، مثيرة استياء كبيرا بين المواطنين الذين يضطرون للوقوف في طوابير طويلة أمام محطات الوقود. وقال مواطنون: أن «أزمة الوقود باتت مشكلة متكررة في مدينة الناصرية، لافتاً إلى أن المواطنين مستاءون وغاضبون من تكرار الأزمة والفشل في إيجاد حلول لها». وطالب المواطنون من الجهات المحلية بـ«التدخل العاجل والتنسيق مع الحكومة المركزية ووزارة النفط، لتوفير كميات كافية وإعادة تنظيم التوزيع».

من جهته، قال المتحدث باسم مجلس محافظة ذي قار،



## شكاوى بعد تراجع ساعات تجهيز التيار الكهربائي في ديالى



بسبب فقدان ٤٠٠ ميغاواط من الحصّة الداخلة للمحافظة». وأضاف، أن «التراجع في ساعات التجهيز جاء على خلفية اندلاع حريق ألتهم محولات القدرة في محطة ديالى التحويلية ٤٠٠ kva التابعة لشبكات نقل الطاقة فجر أمس الأربعاء». وأشار المصدر، إلى أن «الفرق الفنية والهندسية باشرت عمليات صيانة المحولات في المحطة، بهدف إعادة العمل بها واستقرار التيار الكهربائي».

المحولات المتضررة في المحطة بهدف إعادة العمل بها واستقرار التيار الكهربائي. وأضاف، أن «التراجع في ساعات التجهيز جاء على خلفية اندلاع حريق ألتهم محولات القدرة في محطة ديالى التحويلية ٤٠٠ kva التابعة لشبكات نقل الطاقة فجر أمس الأربعاء». وأشار المصدر، إلى أن «الفرق الفنية والهندسية باشرت عمليات صيانة المحولات في المحطة، بهدف إعادة العمل بها واستقرار التيار الكهربائي».

شكا عدد من أهالي محافظة ديالى، تراجع ساعات تجهيز التيار الكهربائي منذ ساعات الصباح الأولى ليوم أمس الأربعاء، في عدد من مناطق المحافظة بسبب فقدان ٤٠٠ ميغاواط من الحصّة الداخلة للمحافظة. وأضافوا، ان «سبب انقطاع الكهرباء جاء نتيجة لنشوب حريق ألتهم محولات في محطة ديالى التحويلية وهي إحدى أهم المحطات الكهربائية في المحافظة». وطالب الأهالي دائرة كهرباء ديالى بصيانة



# تعكسان تطور قدراتها الجوية.. كوريا الشمالية تكشف عن مسيرتين بمواصفات حديثة

ثابتة، مثل الرادارات والمستودعات ومواقع المدفعية، كما يُمكن استخدامها لتحدي دفاعات كوريا الجنوبية من خلال مسارات متكررة أو رحلات جوية مُنسقة. ولا تزال هناك شكوك حول جودة أجهزة استشعار الطائرة واستقرار روابط اتصالات في المسيرة الكورية الشمالية، وهي عوامل قد تحد من دقتها. ويُبرز الظهور المتجدد لهذه الطائرات المسيرة في قاعدة كالمبا توجهاً استراتيجياً أوسع، من حيث تعزيز كوريا الشمالية لقدراتها الجوية غير المتماثلة، التي تجمع بين المراقبة الموسعة ووظائف الضربات المحدودة. وحتى لو ظل أداء هذه الطائرات دون مستوى الأنظمة الأمريكية أو الصينية المعاصرة، فإنها توسع خيارات بيونغ يانغ العملياتية، وتعقد خطط سيؤول، وطوكيو، وواشنطن. ومع تكثيف التعاون العسكري بين بيونغ يانغ وموسكو، فإن أي تحسن تقني لهذه الطائرات لمسيرة سيطلب مراقبة دقيقة، نظراً لتأثيرها المحتمل على التوازن الأمني الهش أصلاً في شمال شرق آسيا.

التركيبية بعيدة المدى. ومع ذلك، يشير وجود هوائي قمر صناعي على بعض هياكل الطائرات إلى سعي كوريا الشمالية للتحكم فيها وتشغيلها على بُعد مئات الكيلومترات من أراضيها. ويأتي تطوير كلتا الطائرتين المسيرتين في أعقاب التوجيه الذي أصدره زعيم كوريا الشمالية، كيم جونغ أون، في المؤتمر الثامن للحزب عام 2021، حين دعا إلى منصات قادرة على إصابة أهداف على مدى 500 كيلومتر أو أكثر. وتؤكد الاختبارات المتكررة التي رُصدت في بانج هيون منذ عام 2023، إلى جانب آثار الانفجارات المرتبطة بتجارب الطائرات المسيرة الهجومية، استمرار الاستثمار في البرنامج. وستوفر طائرة Saebyeol-4 لبيونغ يانغ قدرات مراقبة طويلة الأمد للمناطق الساحلية والممرات الجوية العسكرية وتحركات السفن المعادية. ومن المرجح أن يجعل ارتفاع تحليقها، الذي يتجاوز 10 آلاف متر، من الصعب اعتراضها بواسطة أنظمة الدفاع الجوي القديمة. ويمكن لطائرة Saebyeol-9 تنفيذ مهام هجومية محدودة ضد أهداف



Mig-21، إلى إعادة استخدام المكونات المتوفرة بالفعل في مخزون كوريا الشمالية. ويحدد وزن الطائرة، الذي يقل عن تسعة أطنان، من إمكانية دمج أجهزة استشعار أنقل، مثل رادارات الفتحة

Global Hawk، ويبلغ طول جناحيها التقريبي 30 إلى 35 متراً، وطولها بين 10 و15 متراً، وهي مصممة لمهام مراقبة ممتدة. ويشير تصميم معدات هبوطها، المعد من طائرة J-7 المشتقة من طائرة

يتجاوز التحمل عشر ساعات اعتماداً على الدفع وموثوقية روابط البيانات الخاصة به. فيما حافظت طائرة Saebyeol-4، التي عُرضت مجدداً خلال الفعالية، على تصميمها المستوحى من طائرة RQ-4

إضافةً إلى وجود أو غياب الهوائي الخلفي وشكل مدخل الهواء. وتشير هذه الاختلافات إلى تصميم متطور بدلاً من تكوين إنتاج نهائي، وعلى الرغم من أن الأداء الفعلي لا يزال غير معروف، إلا أنه من المقدر أن

كشفت كوريا الشمالية عن طائرتها للاستطلاعية المسيرة من طراز Saebyeol-4 وطائرة الهجوم المسيرة من طراز Saebyeol-9 ولتتين أصبحتا الآن جزءاً أساسياً من القدرات الجوية لبيونغ يانغ وحملاتها الدعائية. وعُرض النظامان في وضعيات تشغيلية، مما يؤكد أن بيونغ يانغ تُعامل الآن طائرتي المراقبة والهجوم المسيرتين طويلتي المدى؛ كأدوات في الخطوط الأمامية بدلاً من كونهما مجرد نماذج تجريبية. ويبدو أن طراز Saebyeol-9 النموذج الأكثر تقدماً الذي عرضته بيونغ يانغ. وظهرت هذه الطائرة للمرة الأولى علناً في عام 2023، إلا أنه تم التعرف إليها سابقاً من خلال صور الأقمار الاصطناعية في عام 2022. وتعكس الطائرة الكورية الشمالية الأبعاد الكلية لطائرة MQ-9 Reaper، إذ يبلغ طولها حوالي 9 أمتار وطول جناحيها نحو 20 متراً، وتدل النقاط الصلبة المثبتة أسفل الأجنحة على إمكانية الطائرة حمل ذخائر جو-أرض أو حمولات معيارية. وعُرض نوعان بشكل متكرر، يختلفان في تصميم الجناح ولون جسم الطائرة،

## بالتعاون بين إيران وبيلاروسيا وأوزبكستان ..

# انطلاق عمليات تكتيكية لمكافحة الإرهاب

## روسيا تزود قواتها بمركبات ذات أنظمة عالية الدقة

سلمت شركة روستيك الروسية مجموعة مركبات ذات أنظمة عالية الدقة لقوات الجيش حيث قامت بتسليم دفعة جديدة من مركبات المشاة القتالية BMP-3 إلى الوحدات الروسية، مضيئة إليها مجموعات حماية وأنظمة حرب إلكترونية، وصفحتها الشركة بأنها ترقيات مستوحاة من الخبرة الميدانية. ويأتي هذا الإعلان في وقت لا تزال فيه المنصة تواجه انتقادات داخل روسيا، بينما أظهرت المراقبة المستقلة تكبد روسيا خسائر كبيرة من مركبات BMP-3 في أوكرانيا. ووفقاً للشركة، فإن المركبات مزودة بشاشات شبكية مضادة للاختراق، ولوحات دروع، ومجموعات حماية للجزء العلوي من المركبة. وأكدت روستيك أن كل مركبة حصلت أيضاً على "رداء تمويه" يوصف بأنه "مجموعة من الوسائل لتقليل الرؤية مصنوعة من مواد عازلة للحرارة وتمتص الموجات الراديوية". وأضافت الشركة أن مجموعات الحماية الإضافية تُشحن مع المركبات ليتم تركيبها لاحقاً بواسطة الوحدات الميدانية، كما تم تجهيز جميع مركبات BMP-3 في هذه الدفعة بأنظمة حرب إلكترونية.

وفي بيان لها، قال ببخان أوزدويوف، المدير الصناعي لمجموعة الأسلحة في روستيك وعضو مكتب اتحاد مصنعي الآلات في روسيا: "تُعد مركبات المشاة القتالية التابعة لمجموعة الأنظمة عالية الدقة من أكثر المعدات انتشاراً وطلباً في خط الاتصال القتالي. يقدر العسكريون الروس هذه المعدات لما تتمتع به من قدرة على الحركة، ونيران عالية، وسهولة في التشغيل حتى في أصعب الظروف. تم وضع نظام منسق لتحديث المعدات، بحيث تتلقى BMP الخيارات المطلوبة من الجيش". وأوضحت روستيك أن مصانع المركبات المدرعة تعمل على مدار الساعة، وأن المختصين يواصلون مراجعة تصميم BMP-3 استناداً إلى الخبرة العملياتية المكتسبة من الحرب في أوكرانيا، مع التركيز على إضافة مجموعات حماية إضافية ومواد لتقليل الرؤية كجزء من جهود التكيف المستمرة. وتم تصنيع BMP-3 بواسطة مصنع "كورغان ماش زافود" (كورغان لبناء الآلات) وتشغله القوات البرية الروسية، وقد تم نشرها على نطاق واسع في عدة قطاعات من النزاع. وسجلت المركبة سجلاً مختلطاً من حيث الأداء، مما أثار جدلاً داخل مجتمع الدفاع الروسي، خصوصاً مع المقارنات المستمرة مع مركبات M2 برادلي الأمريكية على القوات العسكرية الروسية، حيث أشار المعلقون الروس إلى ضعف الحماية والصمود، مع التأكيد على أن القدرة على الحركة والنيران تبقى من أهم مزاياها.

وقال قائد مناورات "سهند 2025" التكتيكية لمكافحة الإرهاب: في الخطوة الثانية، سيعمل الفريق الإيراني مع الفريق البيلاروسي لتحرير الهائن من العدو واعتقال عناصر العدو أو القضاء عليهم. وتابع العميد ثان أباداري: في الخطوة الثالثة، سيعمل الحرس الثوري مع الفريق الأوزبكي لتطهير المنطقة وإرساء الأمن المستدام. وأكد الجاهزية الشاملة للوحدات لمواجهة التهديدات الناشئة، قائلاً: "إن القوات المشاركة في هذه المناورات مستعدة لتنفيذ المهام الموكلة إليها ببروحها الجاهزة وقدراتها العسكرية".

التكتيكية لمكافحة الإرهاب: ستُجرى اليوم عمليات تكتيكية ، وغداً، سيتم تنفيذ التمرين الرئيس بصورة واقعية وبالأذخيرة الحية. وفي إشارة إلى سيناريو وطريقة تنفيذ العمليات التكتيكية لهذه المناورة، تابع العميد ثان أباداري: في الخطوة الأولى من هذه المناورة، ستقوم فرق الحرس الثوري بمراقبة العدو وتحديد هويته ورصده وإجراء عمليات بطائرات بدون طيار. وذكر: بعد ذلك، سيتابع فريق الاحتياط العدو ويطارده ويؤسس آمناً حدوديا، ثم تنفذ فرق المروحيات المراقبة الجوية والقضاء على العدو.

باشرت الفرق العملياتية في إيران وبيلاروسيا وأوزبكستان تنفيذ عمليات تكتيكية لمكافحة الإرهاب بالتعاون فيما بينها بهذه المناورات. وقال العميد في حرس الثورة الإسلامية نوشاد أباداري، على هامش انطلاق هذه المناورات التكتيكية: "تُعد هذه المناورات فرصة لتبادل الخبرات العملياتية وتحسين التنسيق بين وحدات القوات المشاركة في هذه المناورات". وأضاف: "هدفنا من تنفيذ هذه المناورات هو إرساء الردع والأمن المستدام في المنطقة". وقال قائد مناورات "سهند 2025"



## LY-1.. سلاح ليزر صيني مثبت على متن سفينة مدنية

المأهولة من ضرب وسائل النقل أو زوارق الإنزال المعرضة للخطر. ولتتيح الاختبار على متن سفينة مدنية للمهندسين تقييم الاستقرار والاهتزاز والرؤية وزوايا الإطلاق في الظروف البحرية الحقيقية، وتتميز أشعة الليزر بحساسيتها للمتغيرات الجوية، مثل الرطوبة ورياح البحر وحركة السفينة. ويُعد ضمان قدرة النظام على تحديد الأهداف وتتبعها أثناء دوران السفينة في المياه المفتوحة خطوة حاسمة قبل أي تكامل تشغيلي. وأظهرت الصين مراراً استعدادها لاستخدام الأصول البحرية المدنية كمعوامل مضاعفة للقوة، فعلى مدى العقد الماضي، شاركت الغُبارات التجارية والسفن من طراز (Ro-Ro) في تدريبات على الإنزال البحري، وتمارين نقل القوات، وعمليات الدعم اللوجستي. كما جرى تعديل بعض هذه السفن هيكلها لتكييفها من حمل مركبات عسكرية أثقل. ويُمثل تزويد مثل هذه المنصات بسلاح طاقة موجه خطوة أخرى نحو دمج البنية التحتية المدنية بالقدرة العسكرية.

تنفيذ غزو محتمل لتايوان. وفي مثل هذه الحملة، ستحتاج الصين إلى نشر عشرات سفن الشحن المدنية لتكملة أسطول النقل العسكري الخاص بها. وستكون حماية هذه السفن من هجمات الطائرات المسيرة أمراً بالغ الأهمية، ويمكن لسفينة (Ro-Ro) مجهزة بالليزر أن تعمل كعقدة دفاعية متحركة، تمنع الأنظمة الصغيرة غير

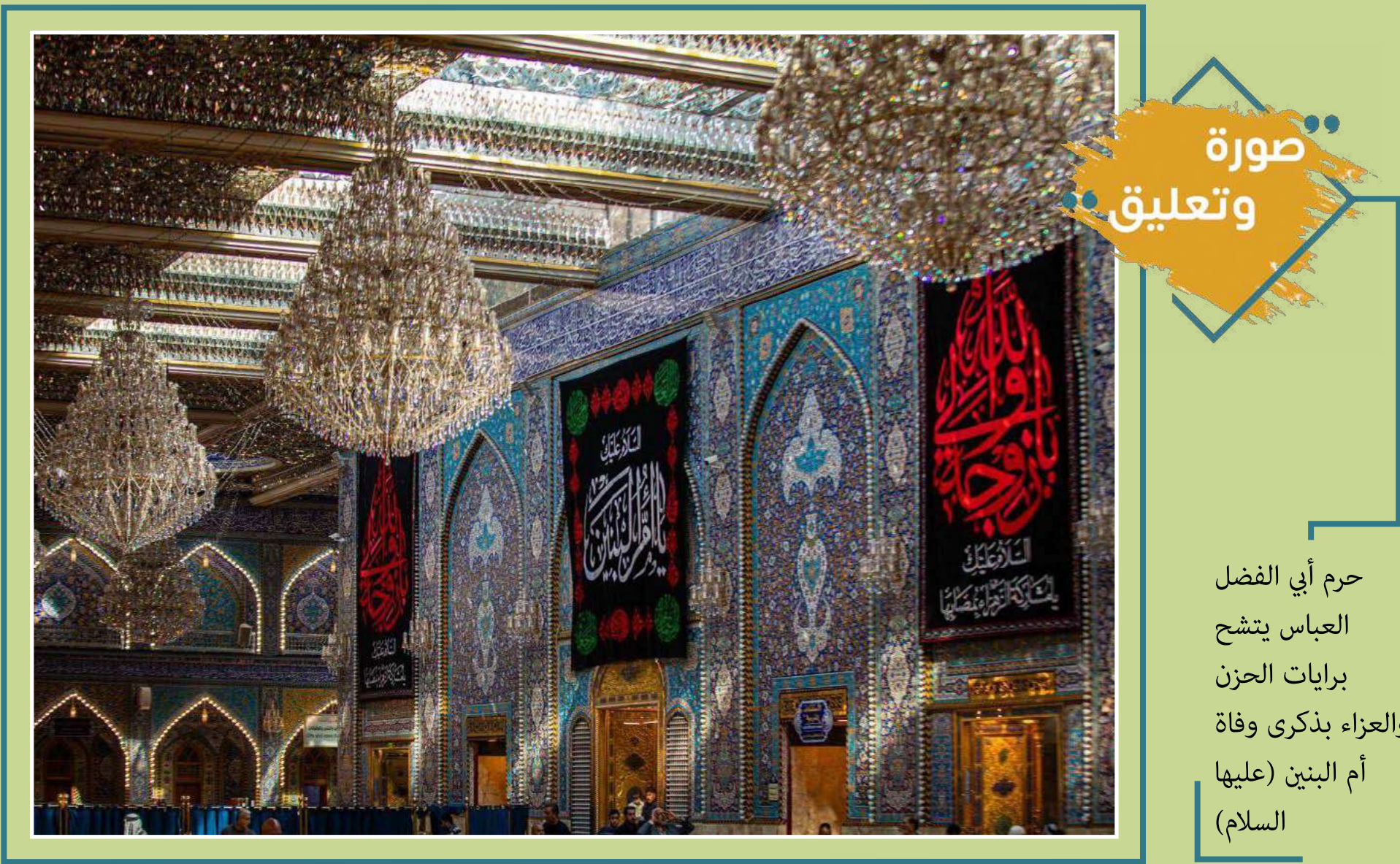
متزايدياً في مواجهة الأنظمة الجوية غير المأهولة، يوفر الليزر المثبت على السفن طريقة هادئة ومنخفضة التكلفة، وسريعة لاعتراض التهديدات الجوية. ويشير قرار الصين بتركيب النظام على سفينة (Ro-Ro) إلى تبني مفهوم أوسع للعمليات البحرية، كما أولت بكن اهتماماً بالغاً بالتحضير لعمليات إنزال بحري واسعة النطاق، في ظل احتمال

لتعطيل التهديدات الجوية الصغيرة ومنخفضة الارتفاع، بما في ذلك الطائرات المسيرة، والمروحيات الخفيفة، والذخائر الجواله.ومن خلال إطلاق شعاع ليزري مركز، يستطيع النظام اختراق أجهزة الاستشعار، أو تفجير الرؤوس الحربية، أو إجبار الطائرة المسيرة على تغيير مسارها ومن ثم الترحل.وبالنسبة للقوات البرمائية، التي تواجه ضعفاً

تواصل الصين توسيع تجاربها على الأسلحة الموجهة بطاقة الليزر في البحر، وذلك بعد أن أظهرت صور جديدة متداولة على وسائل التواصل الاجتماعي الصينية نظام الليزر LY-1 مُثبتاً على السطح المكشوف لسفينة شحن مدنية تحمل اسم "Vessel". وتُظهر الصور سفينة على متنها نظام الليزر ومربوطاً على سطح السفينة بسلاسل ثقيلة، ويعلوه برج كهربائي بصري كبير يحتوي على الليزر. ورغم أن بكن لم تصدر أي تعليق رسمي، فإن اختيار سفينة نقل تجارية لتثبيت أو نقل أو تشغيل نظام أسلحة الليزر يثير تساؤلات بين المحللين. وتُعد سفن الـ (Ro-on/Roll-off) (Ro) سفن شحن مدنية مصممة لنقل المركبات عبر منحدرات بدلاً من الرافعات. وتتميز بأسطح واسعة ومستطحة، مما يجعلها مناسبة لنقل المعدات العسكرية الثقيلة أثناء الاختبارات أو مهام النقل العسكري، واعتمدت الصين بشكل متزايد على هذه السفن كمنصات مساندة في تدريبها البرمائية. ويُعد LY-1 نظام طاقة موجهها، صُمم







صورة  
وتعليق

حرم أبي الفضل  
العباس يتشح  
برايات الحزن  
والعزاء بذكرى وفاة  
أم البنين (عليها  
السلام)



## عند ضريح الحسين "ع" .. برلين تحط ضيفا

زار السفير الألماني في العراق، دانيال كريبر، مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) في كربلاء، حيث التقى بالأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة، الأستاذ حسن رشيد العجايجي، وأطلع على معالم المتحف والمشاريع والخدمات الإنسانية التي تقدّمها العتبة.

وخلال الاستقبال، أكد العجايجي أن رسالة العتبة الحسينية تنطلق من مبادئ الإمام الحسين (عليه السلام) القائمة على محبة الشعوب كافة ونصرة المظلوم دون تمييز، مشيراً إلى أن العتبة تحمل خطاباً إنسانياً موجهاً للعالم، وفي مقدمته دعم الشعوب التي تعرضت للاضطهاد، وعلى رأسها الشعب الفلسطيني، كما عبر عن ترحيبه بالسفير مؤكداً أهمية التعاون الثقافي والاقتصادي المشترك. من جهته، عبر السفير كريبر عن امتنانه لحفاوة الاستقبال، مبيّناً أن اختياره كربلاء كأول محطة له جاء تقديرًا لمكانتها الروحية والأهمية المذهب الشيعي في العراق. وأشار إلى أن العلاقات بين العراق وألمانيا «جيدة جداً»، وأن برامج التعاون التي اتفق عليها بين الجانبين عام ٢٠٢٣ بدأت تؤتي ثمارها في عدة مجالات.

## ندوة بحثية تسلط الضوء على إسهامات علماء الشيعة

أقام مركزُ الصادقين ندوته الرابعة، تحت عنوان «دور علماء الشيعة في تطور الحركة العلمية»، بحضور نخبة من الباحثين والمثقفين وطلبة العلم، في حدث يهدف إلى تسليط الضوء على مساهمات العلماء الشيعة بمختلف ميادين المعرفة على مر العصور. وتناولت الندوة التي استمرت عدة ساعات، تطور الفكر العلمي والبحثي لدى علماء الشيعة، ودورهم في إثراء العلوم الدينية والدنيوية، مع التركيز على الابتكار والتجديد في مجالات الفقه والفلسفة والطب والرياضيات والفلك. كما تم إبراز الجهود التاريخية التي أسهمت بنقل المعرفة وتوسيع دائرة العلم بين المجتمعات الإسلامية والعالمية. وأكد المتحدثون في الجلسات الحوارية أن العلماء الشيعة لم يقتصر دورهم على الجانب الديني فحسب، بل كانوا دائماً رواداً في مجالات متعددة، أسهمت أفكارهم ومؤلفاتهم برسم ملامح حركة علمية متكاملة، نمت وتطورت عبر القرون. وشدد المشاركون على ضرورة التعرف إلى هذه الإسهامات ونقلها للأجيال الجديدة، لتكون مصدر إلهام وتحفيز للباحثين الشباب، وتعزز هويتهم الثقافية والفكرية. واختتمت الندوة بتوصيات تدعو إلى تنظيم مزيد من الفعاليات العلمية والبحثية، وإقامة ورش عمل ومحاضرات تعليمية تهدف إلى نشر المعرفة العلمية والثقافية، مع تعزيز دور مركز الصادقين في تقديم برامج تثقيفية رصينة تربط بين الماضي العلمي الزاخر والحاضر المعاصر.



## العتبة العلوية تطلق حملة وطنية لزراعة الأشجار

في خطوة بيئية تهدف إلى تعزيز المساحات الخضراء وخلق بيئة صحية مستدامة في محافظة النجف الأشرف، أطلقت الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة حملة واسعة لزراعة آلاف الأشجار تحت شعار «على حب علي نزرع». تأتي هذه المبادرة لتذكير المواطنين بأهمية الحفاظ على الطبيعة والمساهمة بتحسين جودة الحياة من خلال إشراك المجتمع في حماية بيئته.

وقال الخادم أحمد الزركاني، مسؤول مركز قنبر للمتشرفين بالخدمة، إن الحملة ستشمل جميع الأحياء السكنية في المدينة، عبر توزيع الشتلات والأشجار على الأهالي وتعزيز روح المشاركة المجتمعية. وأوضح أن الهدف الرئيس من الحملة هو زيادة الغطاء النباتي، وتحسين مظهر الشوارع، والحد من التلوث، بما ينعكس إيجاباً على الصحة العامة ونوعية الحياة لسكان المدينة. وأضاف الزركاني أن الحملة تتضمن توزيع ١٥ ألف شتلة من أشجار الألبيزيا والأكاسيا، مع استمرار جهود كوادر العتبة العلوية المقدسة في متابعة المشروع لضمان استدامته ونجاحه. ودعت الأمانة العامة جميع المواطنين إلى المشاركة الفاعلة في هذه المبادرة البيئية، مؤكدة أن كل شجرة تُزرع اليوم هي استثمار في صحة ورفاهية الأجيال القادمة.

## العراق يحطم رقماً عالمياً بأسرع زراعة صمام قلبي

سجل مركز النجف لجراحة القلب والتدخل القسطاري إنجازاً طبياً لافتاً، أضيف إلى رصيد النجاحات العراقية على الساحة العالمية، بعد تنفيذه أسرع عملية زراعة صمام أبهري قسطاري في العالم، وذلك خلال مشاركته في النسخة الثامنة من مؤتمر الجمعية الخليجية لقسطرة القلب (GIS) الذي انعقد في دبي، بحضور نخبة من أبرز الخبراء العالميين.



تسجيل أسرع تدخل قسطاري عالمي آنذاك، متقدماً على مراكز مرموقة حول العالم. وقد أشاد المشاركون بخبرة الفريق العراقي وقدرته على التعامل مع الحالات المعقدة ضمن وقت لا يكاد يُصدق، مؤكدين أن ما شاهدوه يضع مركز النجف في مصاف أهم المؤسسات المتخصصة في المنطق، ويثبت أن الكفاءة الطبية العراقية قادرة على المنافسة في المحافل العلمية الدولية.

خطوات التدخل القسطاري بدقة متناهية، وسط دهشة واضحة من سرعة التنفيذ ومستوى المهارة الطبية. وأوضح رئيس الفريق ومدير المركز، الدكتور خالد عنبر الأعرجي، أن نجاح العملية بهذا الزمن القياسي يمثل استمراراً لمسيرة إنجازات طائما تميز بها المركز، فقط، نقلت مباشرة عبر شاشة عملاقة في قاعة المؤتمر، ليشاهد الحضور كل خطوة من

فبين أكثر من ٢٠٠ متخصص قدموا من الولايات المتحدة وأوروبا ودول المنطقة، تقدم الفريق العراقي بعرض حيّ لعملية زراعة صمام بتقنية (TAVI)، جرت لمريضة في العقد السابع كانت تعاني ضعفاً حاداً في عضلة القلب، العملية التي استغرقت ١٥ دقيقة فقط، نقلت مباشرة عبر شاشة عملاقة في قاعة المؤتمر، ليشاهد الحضور كل خطوة من

شهد عددٌ من الجامعات والمعاهد في النجف الأشرف استعدادات مكثفة لإطلاق فعاليات مهرجان «عباءتي» ضمن أسبوع العفاف القادم، الذي يصادف ذكرى ولادة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام). وأوضح مسؤول المهرجان جعفر البديري، أن الهدف من هذه التحضيرات هو تعزيز التعاون مع المؤسسات التعليمية لنشر رسالة المناسبة وأهدافها، مع التركيز على تكريم الطالبات الجامعيات اللاتي يرتدين العباءة داخل الحرم الجامعي، تشجيعاً لقيم العفة والحجاب والالتزام بالأخلاق، إلى جانب تعزيز الاجتهاد الأكاديمي وفهم الأحكام الدينية. ويُعد مهرجان «عباءتي» منصة للاحتفاء بالطالبات اللاتي يلتزمن بالعباءة الفاطمية، حيث تم تكريم آلاف الطالبات في نسخ سابقة للفعالية، ويعكس المهرجان الاهتمام بالقيم الدينية والثقافية، فضلاً عن تعزيز الهوية الإسلامية والالتزام الأخلاقي في البيئة الجامعية.



مهرجان  
«عباءتي»  
يحتفي بالطالبات  
الجامعيات